الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الاتصال البيداغوجي وعلاقته بالصحة النفسية

دراسة ميدانية لدى عينة تلاميذ السنة الأولى ثانوي-ثانوية الأمير عبد القادر دائرة بوقيرات – بولاية مستغانم.

مقدمة علنا من طرف الطالبة:

إسري يمينة.

إشراف الدكتور:

قنيش سعيد.

أمام لجنة المناقشة:

أ.د. منصوري مصطفى	أستاذ التعليم العالي:	رئيسا.
أ.د. هني الحاج أحمد	أستاذ التعليم العالي:	مناقشا.
د. قنيش سعيد	أستاذ محاضر- أ -:	مشرفا ومقررا.

السنة الجامعية:2024-2025

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الاتصال البيداغوجي وعلاقته بالصحة النفسية

دراسة ميدانية لدى عينة تلاميذ السنة الأولى ثانوي-ثانوية الأمير عبد القادر دائرة بوقيرات – بولاية مستغانم.

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالبة:

إسري يمينة

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
منصوري مصطفى	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
قنيش سعيد	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
هني الحاج أحمد	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

تاريخ الإيداع: 2025/07/01

إمضاء المشرف

د.قنيش سعيد

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا طريق محفوفا بالتسهيلات، لكنني فعلتها، بفضل الله وتوفيقة.

أُهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ابتدأت الرحلة بطموح وانتهت بنجاح.

وبكل حب وامتنان وفخر اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى فقيدتي طير الجنة " نور هان " رحمها الله وكل فرد من عائلتي وفته المنية ولم يكن معنا في هذا اليوم رحمهم الله وطيب ثراهم.

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره ابدا والذين بذلا جهد السنين من أجل ان اعتلى سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر وإلى جنة الله في الأرض والداعمة، حبيبي الغالي أبي وحبيبتي الغالية أمي.

إلى رفيقات دربي وسندي أخواتي وأحباب قلبي أبناء أختي.

إلى عائلتي " إسري " وبن ملوكة".

وختاما أهدي لكل من لم تربطني بهم صلة الدم بل الروح وكانوا معي وقدموا مساندة والدعم في مشواري الدراسي.

الشكر والتقدير:

أولا و قبل كل شيء الشكر لله و الحمد لله سبحانه وتعالى الذي تتم بنعمته الصالحات وتدوم النعمة بشكره.

اللهم إني اسألك دوام النجاح ودوام عطاياك لنا، فاللهم إني أسجد إليك وأشكرك شكراً يليق بجلال وجهك العظيم الكريم.

أتقدم بالشكر لأستاذ المشرف " قنيش سعيد " على مرافقة و التوجيه في عملي هذا .

كما أتقدم بوافر الشكر و الامتنان إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة "د. منصوري مصطفى " و د.هني الحاج أحمد " على حضورهم و قبولهم عضوية في المناقشة .

و الشكر الجزيل إلى كافة طاقم ثانوية الأمير عبد القادر و خاصة مستشارة التوجيه و الارشاد على الدعم و التسهيلات التي قدمتها لي و شكر لالأساتذة و التلاميذ الذين تعاملت معهم .

كما أعبر عن شكري لكل من ساندني و دعمني ماديا و معنويا طيلة فترة دراستي .

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية الأمير عبد القادر – دائرة بوقيرات ولاية مستغانم. استخدمت الطالبة المنهج الوصفي مع استعمال أدوات البحث المتمثلة في الملاحظ والمقابلة واستبيان الاتصال البيداغوجي واختبار الصحة النفسية. حيث بلغ مقدار عينة الدراسة الاستطلاعية 40 تلميذا وتلميذة من شعبتي الأدبي والعلمي، منهم 20 ذكورا و20 إناثا، وعينة الدراسة الأساسية تألفت من 80 تلميذا وتلميذة من شعبتي الأدبي والعلمي، منهم37 ذكورا و43 إناثا.

بعد جمع المعطيات وتحليلها احصائيا قد تم التوصل إلى النتائج التالية:

-لا توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال البيداغوجي و الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

-لا توجد فروق في الاتصال البيداغوجي تعزى إلى الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

-لا توجد فروق في الصحة النفسية تعزى إلى الجنس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الكلمات المفتاحية: الاتصال البيداغوجي، الصحة النفسية، أستاذ، تلميذ.

Study summary :

The study aims to identify the relationship between pedagogical communication and mental health among first-year secondary school students at Emir Abdelkader High School - Bouguirat District - Mostaganem Province.

The descriptive approach was used with research tools such as observation, interview, pedagogical communication questionnaire and mental health test. This study included an exploratory study sample of 40 male and female students from the literary and scientific streams, 20 males and 20 females, and the primary study sample consisted of 80 male and female students from the literary and scientific streams, 37 males and 43 females.

After collecting the data and analyzing it statistically, the following results were reached :

- There is no correlation between pedagogical communication and mental health among first-year secondary school students.

- There is no correlation between verbal and interactive sensitivity among first-year secondary school students.

- There are no differences in pedagogical communication attributable to the class among first-year secondary school students.

- There are no differences in mental health attributable to gender among first-year secondary school students.

Keywords : pedagogical communication، mental health، Professor ،student.

محتويات البحث

ا العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	ب
قائمة المحتويات	ث
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	خ
مقدمة البحث	2
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
إشكالية الدراسة	6
فرضيات الدراسة	6
دواعي اختيار الموضوع	7
أهمية الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
المفاهيم الإجرائية للدراسة	8
الفصل الثاني: الاتصال البيداغوجي	
تمهيد	11
مفهوم الاتصال البيداغوجي	11
نظريات الاتصال البيداغوجي	15
عناصر الاتصال البيداغوجي	15
أنواع الاتصال البيداغوجي	17
تقنيات لاتصال البيداغوجي	19
أهداف الاتصال البيداغوجي	21
معوقات الاتصال البيداغوجي	22
خلاصة الفصل	24
الفصل الثالث: الصحة النفسية	
مفهوم الصحة النفسية	27
نظريات المفسرة للصحة النفسية	27
مناهج المفسرة للصحة النفسية	28

معايير الصحة النفسية	30
خصائص الشخصية متمتعة بالصحة النفسية	30
أهمية الصحة النفسية	32
خلاصة الفصل	33
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	36
دراسة الاستطلاعية	36
1-1منهج الدراسة	36
1-2المجال الجغرافي للدراسة	36
1-3مدة الدراسة	37
1-4حجم العينة و مواصفاتها	37
1-5أدوات القياس و خصائصها السيكوميترية	39
الدراسة النوعية	39
1-1الملاحظة المباشرة	39
2 المقابلة الجماعية	41
الدراسة الكمية	42
1.2 استبيان الاتصال البيداغوجي	43
2-2 اختبار الصحة النفسية	45
2- الدراسة الأساسية	48
2-2المجال الجغرافي للدراسة	48
2-3مدة الدراسة	48
2-4عينة الدراسة و خصائصها	48
2-5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	49
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
عرض نتائج فرضيات الدراسة	52-56
مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	52-56
الاستنتاج العام للدراسة	57
خاتمة	55
إسهامات الدراسة	60
قائمة المصادر والمراجع	62

قائمة الملاحق	64
طلب تسهيل المهمة	65
استبيان الاتصال البيداغوجي	66
اختبار الصحة النفسية	69
دليل المقابلة	71
مخرجات برنامج spss	72

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس	37
2	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعبة	38
3	معامل الارتباط بين بعد الاتصال اللفظي والفقرات التي تمثله	43
4	معامل الارتباط بين بعد الاتصال غير اللفظي والفقرات التي تمثله	44
5	معامل الارتباط بين الاتصال البيداغوجي وأبعاد الممثلة له	44
6	قيمة ألفا لكرو نباخ لاستبيان الاتصال البيداغوجي	45
7	لبعد الحساسية التفاعلية والفقرات المتمثلة له	46
8	لبعد الأعراض الجسمانية والفقرات المتمثلة له	46
9	لبعد العداوة والفقرات الممثلة له	47
10	لاختبار الصحة النفسية والأبعاد الممثلة له	47
11	قيمة ألفا لكرو نباخ لاستبيان الاتصال البيداغوجي	48
12	توزيع عينة الدراسة الأساسية حيث الجنس.	48
13	توزيع عينة الدراسة الأساسية حيث الشعبة.	49
14	معامل الارتباط بين متغيري الفرضية الأولى	52
15	معامل الارتباط بين متغيري الفرضية الثانية	53
16	المتوسط الحسابي للفرضية الثالثة	54
17	فروق المتوسطات للفرضية الثالثة	54
18	فروق الجنس للفرضية الرابعة	55
19	فروق المتوسطات للفرضية الرابعة	56

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس	38
2	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعبة	39

المقدمة

مقدمة

الاتصال عملية أساسية في حياتنا اليومية، فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي لا يمكنه العيش لوحده، بل من الضروري الاندماج مع الآخرين، حيث يتم تبادل الآراء والأفكار والمعلومات مما يجعل الفرد يتفاعل مع غيره ومع بيئته والتكيف معها مما يجعله يتمتع بصحة نفسية جيدة، تسمح له أن يمارس نشاطاته اليومية بأريحية وطمأنينة.

الاتصال موجود في شتى مجالات حياتنا، من بين هذه المجلات نجده في المجال التربوي في المؤسسات التعليمية بصفة عامة من الابتدائية والمتوسطة والثانوية بصفة خاصة، ففي هذه الدراسة قد سلطنا الضوء في دراستنا هذه على الثانوية.

الأستاذ والتلميذ هما الطرفان الأساسيان في العملية الاتصالية داخل القسم الدراسي، هذا ما يسمى بالاتصال البيداغوجي، وعندما يكون تجسيد الصحيح للاتصال البيداغوجي، يرجع هذا بالإيجاب على نفسية الأستاذ والتلميذ ويصنع جو تعليمي خالي من عراقيل التي قد تكون على شكل مناوشات ونزاعات بين الأستاذ والتلاميذ وبين التلاميذ فيما بعضهم، فيكون القسم الدراسي يسوده الارتياح والهدوء، تبنى فيه علاقات سليمة.

ومن هذا ما قامت الطالبة الباحثة ببحث عليه في هذه الدراسة، الاتصال البيداغوجي وعلاقته بالصحة النفسية، وتضمنت خمس فصول كالتالي:

الفصل الأول: وهو مدخل للدراسة، متضمنا عناصر أولها الإشكالية، ثم صياغة الفرضيات، ثم انتقال إلى دواعي اختيار الموضوع، وثم تبيان أهمية الدراسة وأهدافها، بعدها قامت الطالبة الباحثة بتحديد حدود الدراسة، والمفاهيم الإجرائية للدراسة.

الفصل الثاني: خصص للاتصال البيداغوجي، بداية بمفهوم الاتصال البيداغوجي ونظريات الاتصال البيداغوجي، بعدها ذكر أنواع الاتصال البيداغوجي وعناصر الاتصال البيداغوجي، ثم تقنيات الاتصال البيداغوجي، وبعدها أهداف الاتصال البيداغوجي ومعوقات الاتصال البيداغوجي.

الفصل الثالث: خصص للصحة النفسية، بداية بمفهوم الصحة النفسية ونظريات المفسرة للصحة النفسية، ذكر المناهج المفسرة للصحة النفسية ومعايير الصحة النفسية، منتهي بخصائص الشخصية متمتعة بالصحة النفسية وأهمية الصحة النفسية.

الفصل الرابع: تم تناول فيه الدراسة الميداني، وقسمت إلى جزئين الجزء الأول خصص للدراسة الاستطلاعية بالثانوية وتمثلت بعينة تلاميذ السنة الأولى من تعليم من الثانوية، والتي طبقت فيها الملاحظة المباشرة والمقابلة الجماعية في الدراسة النوعية وأداتي البحث المتمثلة في استبيان الاتصال البيداغوجي، واختبار الصحة النفسية في الدراسة الكمية، والجزء الثاني خصص للدراسة الأساسية، بتحديد مكان وزمان الدراسة، وحجم ومواصفات الدراسة عينة الدراسة ونوعها، ويعرف فيه أداة الدراسة والأساليب الإحصائية التي يعتمد عليها في تحليل معطيات الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: تطرقت الطالبة الباحثة في هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة، ومناقشة كل فرضية من فرضيات المطروحة على حدي وإعطاء لكل منها تفسير خاص، حيث تربط بين نتائج الدراسة والاتصال البيداغوجي والصحة النفسية لهؤلاء التلاميذ وموصفات العينة، ومناقشة نتائج الدراسة العامة ووضع استنتاج تتبعها الخاتمة وبعض إسهامات الدراسة، لتنتهي بقائمة المصادر والمراجع، والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الإشكالية.

صياغة الفرضيات.

دواعي اختيار الموضوع.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

حدود الدراسة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

الإشكالية:

للاتصال البيداغوجي أهمية كبيرة في نجاح الفعل الدراسي وفي نجاح التلاميذ وفي اكتساب صحة النفسية جيدة لهؤلاء التلاميذ، مما يجعلهم يكونون علاقات جيدة مع زملاء وأستاذ داخل القسم الدراسي.

الاتصال البيداغوجي عملية أساسية في القسم الدراسي فهو الاتصال الذي يربط بين الأستاذ والتلاميذ، والذي به يتم تبادل الأفكار والرسائل بينهم، والإيماءات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم، لأنه بدوره لا يقتصر فقط على الجانب اللفظي بل كذلك الغير اللفظي نظرا لضروريته في نجاحها، ومن مهم أن تكون منظمة ومدروسة ضمانا لتحقيق الاتصال البيداغوجي، ففي حالة وجود خطأ وعراقيل في تطبيقه يعود بالسلب على العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ.

الشفاء والصحة الجيدة لا يقتصر فقط أن يكون الجسم غير مصاب أو لا يعاني من مرض عضوي أو عقلي، بل التمتع بالصحة النفسية جيدة من مظاهر الشفاء واستقرار فبها يصبح التلميذ قادر على التوافق مع نفسه ومع الآخرين، وتكون حياته مليئة بالراحة والسعادة التي تؤثر بالإيجاب على أدائه المعرفي.

حيث كانت هناك دراسات سابقة تناولت هذه المتغيرات من بينها، دراسة " لكحل وهيبة " (2012)، حول الاتصال البيداغوجي أستاذ – طالب.

وكذلك دراسة " حليمة السعدية وحفصة زايكو " (2021)، حول جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية، حيث أجريت الدراسة الميدانية على عينة طلبة "جامعة أدرار".

وكانت نتائج كلتا الدراستين في اتجاه دراستنا الحالية.

انطلاقا من هذا نطرح التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

-هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد اللفظي وبعد الحساسية التفاعلية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

-هل لا توجد فروق في الاتصال البيداغوجي تعزى إلى الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

-هل لا توجد فروق في الصحة النفسية تعزى إلى الجنس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

الفرضيات:

توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

توجد علاقة ارتباطية بين بعد الاتصال اللفظي وبعد الحساسية التفاعلية لدى تلاميذ السنة الأولى بثانوية.

لا توجد فروق في الاتصال البيداغوجي تعزى إلى الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

لا توجد فروق في الصحة النفسية تعزى إلى الجنس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

دواعي اختيار الموضوع:

الدواعي الذاتية:

-كان هناك اهتمام خاص بمسألة الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية لدى التلاميذ.

-المساهمة في إثراء المكتبة بعمل بحثي من أجل أن يكون مرجعا لأعمال مستقبلية.

الدواعي الموضوعية:

-نظرا لكون موضوع الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية للتلميذ عنصريين أساسيين في العملية الدراسية قد أحدثت ضجة حولهما في الوسط التعليمي والتربوي في الآونة الأخيرة.

-قد اخترت مرحلة السنة الأولى ثانوي لكونها سنة انتقالية للتلاميذ من المتوسط إلى الثانوية، فيها قد تظهر الصعوبات والعراقيل، كذلك لأهميتها كمرحلة أساسية في المشوار الدراسي فهي سنة تحضيرية لهم للسنوات المقبلة في الثانوية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع المعمول عليه، لمعرفة العلاقة التي بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية، التي تلقت التفاتا كبير في الوسط التعليمي والتربوي.

ومن هذا تأتي أهمية الدراسة:

-العمل على الإثراء في مجال علم النفس المدرسي، وتوفير المساعدة والإفادة للزملاء المستقبليين في التخصص.

-سلطت الدراسة الضوء على أكثر فئة مهمة في مرحلة الثانوية (سنة انتقالية).

-تدعيم الدراسة بالدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

-التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية.

أهداف الدراسة:

لأي دراسة علمية في علم النفس أهداف معلومة نحاول تحقيقها، وأهداف دراستنا هي كما يلي:

1.الكشف عن العلاقة بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بوقيرات بمستغانم.

2.اظهارعدم وجود فروق بين شعبتي الأدبي والعلمي في متغير الاتصال البيداغوجي.

3.اظهارعدم وجود فروق بين الجنسين الذكور والاناث في متغير الصحة النفسية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

-الاتصال البيداغوجي: هو عملية المشاركة وتبادل الخبرات والرسائل العلمية – المعرفية، بطريقة فنية بيداغوجية، ما بين الأستاذ والتلاميذ داخل القسم الدراسي، وهو ما تم قياسه بواسطة استبيان أعد لهذا الغرض.

– الصحة النفسية: حالة النفسية التي يكون عليها الفرد، فإذا كانت في حالة جيدة يكون لها تأثير إيجابي على حياة الفرد شتى مجلاتها وتمكنه من ممارستها بشكل صحيح وجيد.

الفصل الثاني

الاتصال البيداغوجي

تمهيد

مفهوم الاتصال البيداغوجي.

نظريات الاتصال البيداغوجي.

عناصر الاتصال البيداغوجي.

أنواع الاتصال البيداغوجي.

تقنيات الاتصال البيداغوجي.

أهداف الاتصال البيداغوجي.

معوقات الاتصال البيداغوجي.

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الاتصال البيداغوجي عملية أساسية في مهمة التدريس، فيه تبنى العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ داخل القسم الدراسي وتجعلهم يتبادلون المعلومات ونقاشات.

وقد تناولت في هذا الفصل على مفهوم الاتصال وأنواعه وعناصره كذلك النظريات المفسرة للاتصال البيداغوجي، بإضافة إلى تقنيات وأهداف ومعوقات الاتصال البيداغوجي وأهميته.

1مفهوم الاتصال البيداغوجي:

يعرف الاتصال التربوي على انه السيرورة التي من خلالها يعرف ويتمكن الفرد من ايصال ونقل لمعارفه وتجاربه الى الاخرين وهذا في أحسن الاحوال والعملية التربوية والفعل التربوي هو أساسا عمليه اتصال وتفاعل منحصر في مجال اجتماعي الكل لتسهيل التدريس ونقل المعلومات ووضع الاهداف وطرق النجاح وبالتالي الرفع من مستوى درجه الحرية وتلاميذ في الفصل (casse. P،1994،73).

عرف في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه تفاعل اللفظي أو غير اللفظي بين الأستاذ، أو بين الأستاذ وتلاميذ، أو بين التلميذ والتلميذ، أو بين التلميذ ووسيط تربوي: كتاب المدرسي، آلة تعليمي، كمبيوتر تعليمي، أو بين وسيط تعليمي وآخر، أو بين الأستاذ ووسيط تعليمي بهدف نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية، عبر قنوات معينة للعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة (شحاتة ،2003، ص18).

ويعرف كذلك على أنه عملية يتم عن طريقها توصيل الفكرة، أو مهارة، أو مفهوم من الأستاذ إلى التلميذ (سليمان،2003، ص63).

الاتصال التربوي هو عمليه تفاعل بين المدرس والتلاميذ في الزمن والمكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معرفي معين (محمد زياد ،1996، ص19).

2نظريات الاتصال البيداغوجي:

2-1 النظرية الفيزيولوجية:

وتسمى ايضا نظرية التعلم القائم على الدماغ، وذلك لأن الدماغ هو مركز كل عمليات العقلية والنفسية من الانفعالات والعواطف والإدراك والتصور وفهم وتحليل وغيرها من عمليات التي يعتمد عليها التعلم. عليه فإن عملية الاتصال هي أيضا عملية فيزيولوجية في أساسها، حيث تصل الرسالة إلى مستوى الحواس خارجية أو

النهايات العصبية وصولا الى مراكز الدماغ العليا أين تتم عملية التفسير والترجمة الى الرسالة وهي ما يعرف بالإدراك وعلى أساس نوع الرسالة، ويقوم الدماغ باتخاذ القرارات المناسبة لها، ثم يرسم إشارات كهربائية وكيميائية إلى أعضاء الجسم والسلوك بتنفيذ الاستجابات ورد فعل.

يوجد خمس قواعد أساسية تميز الفيزيولوجية نشاط التعلم في الدماغ وتسهل عملية الاتصال والتعلم سواء في المؤسسة التعليمية وخارجها:

أساس التعلم النشاط العصبي هي الصورة: فإذا كانت صورة واحدة بألف كلمة فإن من المهم أن تعتمد في تواصلنا على تقديم كل التعليمات لتلاميذه على اسس الحسية، اما ان تكون صور او مجسمات، حيث تسهل تكوين الصور الذهنية وتكوين البيانات المعرفية وترسيخ الفهم كلما كانت الصورة معزز باللون والحركة كلما كانت أفضل للتعلم.

-الاشياء الجديدة أكثر استثارة للدماغ : وهذا يعني أنه يمكن شد انتباه المتعلم عن طريق التجديد في المعلومات ، والمهارات والوسائل ، والطرائق ، ولغة الجسد ، والثراء اللغوي وحتى التنظيم المادي للقسم. هذا ما عملت عليه التكنولوجيات الحديثة في الاتصال بما في ذلك الاتصال التربوي. وعليه لابد على القائمين على التعليم ان يدركوا انه لا يكفي إصلاح محتويات المناهج التعليمية، إنما ينبغي تجديد كل مستلزمات العملية التعليمية.

- وضعية الوقوف : تزيد من حدة الانتباه والتركيز وتسرع عملية الفهم والاستيعاب بنسبة 5% إلى 20% ويزيد تدفق الدم الى المخ بنسبه 10% الى 15% وعليها فانه كلما كان التلميذ واقفا اثناء الإجابة

أو السؤال او المشاركة، كان تعلمه أفضل وكل ما وصلت إليه الرسالة بشكل صحيح.

العاطفة هي مفتاح التعلم: تعلم هو نشاط معقد ومركب عقلي ووجداني يقوم به المتعلم يسمح له بالاكتساب مجموعة من المعارف والقيم والأفكار والاتجاهات والمهارات. لذلك وجب مراعاة القيم العاطفية المزاج والتصرفات، والمواقف حيث يستجيب المتعلم للتعليمات بكل مكونات شخصيته وعواطفه وانفعالاته، واتجاهاته، واحترام نموذج المعيار السلوكي الفردي والمشترك والاجتماع الذي ينتمي إليه المتعلم لتفادي رفض. كذلك تنويع الركائز التحفيزية التي يتدخل بها المعلم الإثارة.

-الدافعية التلميذ سواء محفزة الداخلية او محفزات خارجية دون إخفاء مراعاة الحالة النفسية التي يكون عليها المتعلم في الموقف التعليم وكذلك ظروف التعلم.

-الخوف التهديد والانفعال الزائد : يعطل عمليات العقلية والنشاط التعلم ويضطرب النظام الفيزيولوجي ويظهر سلوك عدواني ، بسبب اضطراب الإفرازات الغدية في حالة الغضب الشديد مثلا تزيد الغدة الكظرية من إفراز الهرمون الطوارئ المسمى الأدرينالين. يعمل ادرينالين على زيادة نفسه عن زيادة نسبة السكر في الدم يرفع الضغط الدموي ويشوش عملية العقلية. وقد يدوم أثر التهديد في الجسم حتى 48 ساعة. لذلك ينبغي تجنب أساليب الضغط والإحباط والقسوة أثناء التعليم.

2-2 نظرية أنماط التعلم:

النمط البصري: يتميز هذا النمط بالخصائص التالية:

- يعتمد المشاهدة والملاحظة والإدراك.

حينما نتواصل معه يستحسن استخدام الصور والرسوم البيانية والفيديوهات.

- يستبدل الكلمات والمصطلحات والرموز والأشكال.

- يحدد العناوين والكلمات المهمة والأجزاء الرئيسية بالألوان مختلفة وواضحة.

النمط السمعي: أفضل طريقه لتلقي المعلومات وفهمها تكون عن طريق السمع ويسمى أيضا النمط الشفهي.

- يسجل الدروس على أجهزة ويسمع من حين إلى حين.

-كثير المناقشة داخل القسم وخارجه، ولهذا يجب أن يسمح له بذلك.

- يمكن أن يكلفه الاستاذ بالشرح المعلومات لزملائه.

نمط التعلم بالقراءة والكتابة: يفهم ويستوعب من خلال كتابة الدروس وقراءتها باستمرار ويقوم ب:

- إعادة صياغة الأفكار والمبادئ الأساسية لاكتساب فهم أعمق.

- يترجم الرسوم المخططات في شكل فقرات .

النمط الحركي: يرتبط هذا النمط بالحياة الواقعية من خصائصه:

- استخدام التدريب والتجريب لفهم أعمق للمعلومات.

- لا يحبذ الجلوس في المدرج والإستماع للمحاضرة.

- للتواصل الفعال معه، ينبغي أن يكلفه بإجراء التجارب العلمية وتعزيزها بالصور.

- ينبغي أن تعزز المعلومات والأمثلة من الواقع حتى يستطيع هذا النمط الفهم الجيد .

وينبغي ان نشير إلى أنه توجد تصنيفات اخرى لأنماط التعلم وتوجد أيضا أنماط مختلطة أي مزيج من نمطين أو أكثر. وفي كل الاحوال لابد من على الاساتذة والقائمين على مهنة التدريس ومن على الطلبة أنفسهم أن يعرفوا أنماط تعلمهم لتسهيل عملية تخطيط استراتيجيات التعليم واستراتيجيات التعلم.

2-3 نظرية الذكاءات المتعددة:

الذكاءات المتعددة هو مصطلح جديد لم يكن يستخدمه علماء النفس الأوروبيين الذين وصفوا اختبارات نسبة الذكاء I.Q المختلفة لقياس نسبة الذكاء على غرار اختبار ستانفورد بينيه وغيره. في عام 1983 أصدر للعالم الأمريكي هاوارد جاردنر Howard Garder كتاب بعنوان "أطر العقل"Frames of Mind، يدرج فيه نقدا لاذعا لاختبارات الذكاء التقليدية مبررا نقده لأن الذكاء لا يمكن أن يكون قدرة واحدة تقاس بأداة واحدة. واعتمادا على النتائج البحوث المعرفية الحديثة التي تبين الاختلاف المتعلمين في بنياتهم العقلية والمعرفية وبالتالي طريقه تعاملهم وتفاعلهم. قدم جاردنز نظريتهم الجديدة التي تقر بوجود ذكاءات متعددة وأن كل شخص يملك هذه الذكاءات بدرجات متفاوتة عليه فإن كل الانسان يستطيع فهم العالم بثمن الطرق مختلفة سماها الذكاءات الثمانية وهي:

الذكاء المنطقي + الرياضي: المتفوق فيه يستطيع استخدام الأعداد بفعالية يفوق في الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي. يتعلم بطريقة العصف الذهني وحل المسائل والتجارب العلمية والألعاب الرقمية باستخدام الآلات الحسابية والأدوات الرياضية.

الذكاء اللغوي: صاحبه يحب التحدث، سماع الأصوات والحكايات ويعيدها الى مسامع الآخرين، يتفنن في الاستخدام العبارات والمفردات والصيغ اللغوية يتعلم ويتواصل شفهيا عن طريق الحوار والمناقشة والإقناع.

الذكاء المكاني: المتفوق في هذا النوع يمتلك قدرة عالية على الإدراك البصري للمكان والخطوط واشكال والمخططات والحساسية للألوان، هو بمثابة آلة للتصوير المكان بكل تفاصيله.

الذكاء الذاتي –التأملي: صاحب هذا الذكاء يتميز بقدرة على معرفة ذاته وإدراك جوانب القوة والضعف فيه، يعرف ما يريد إرادته قوية، يستغرق في التفكير والتأمل، يتعلم بشكل فردي.

الذكاء الجسمي – الحركي: قدرته عالية في التحكم في جسمه وحركاته واستخدامه في التعبير عن الأفكار والمشاعر، يتقن المهارات اليدوية شديدة الدقة والتآزر مع مرونة وسرعة، يتعلم ويتواصل عن طريق اللمس والحركة والتجريب والتنقل، حتى أثناء التفكير تراه يحرك يديه ورجليه.

ذكاء الطبيعي البيئي: يحب الطبيعة والنباتات والحيوانات، يملك حس ووعي بيئي عال، يتعلم بشكل جيد كلما وجد في الطبيعة بكل تفاصيلها.

الذكاء الموسيقي: المتفوق في هذا النوع من الذكاء يتمتع بالقدرة على إدراك الصيغ الموسيقية التمييز بين النغمات وتحويلها إلى قصص وروايات والتعبير عنها باللغة المكتوبة أو المنطوقة. يتعلم عن طريق الإيقاع وتقطيع المعلومات وتحويلها إلى مقاطع موسيقية.

الذكاء الاجتماعي: يتميز بقدرة عالية على إدراك أمزجة الآخرين بالإحساس وحالتهم الانفعالية عن طريق فهم التعابير الوجه ولغة الجسد، له علاقات واسعة له شهور عالي بالمسؤولية تجاه الآخرين، تعلم ضمن الجماعة متعاون جدا، يحب مساعدة زملائي وتعليمهم.

2-4 نظرية الذكاء الانفعالي:

أخذ مصطلح الذكاء الانفعالي مكانا وانتشر في فترة زمنية الممتدة من 1970 إلى 1989، وذلك من خلال اهتمام الباحثين بمجال دراسة التفكير والوجدان معا من أجل معرفة كيفية تفاعل الانفعالات مع التفكير.

أوضحت مجموع الدراسات المطروحة آنذاك أن التقلبات المزاجية يمكن أن تؤثر بالإيجاب على الابتكارية." Mayer &Salove"عند الفرد. تميزت هذه الفترة أيضا بإعداد مقاييس الخاصة بالاتصال غير اللفظي لإدراك المعلومات غير اللفظية التي تشمل بعضها على معلومات انفعالية ، من بينها تعبيرات الوجه، ولغة الجسد، والإيماءات، ونبرات الصوت، فكلها علامات يمكن الاستدلال منها على الحالات الانفعالية للشخص ، وهو ما يعرف بالمعرفة السلوكية المتميزة بالقدرة على فهم افكار ومشاعر واهتمامات الآخرين، وقد تناول جيلفورد في نموذجه عن بنية العقل المعلومات غير اللفظية كفئة رابعة، وهي فئة المحتوى الذي يشمل القدرات التي تتطلب من الشخص إدراك سلوكه وإدراك سلوكه وسلوك الآخرين، وهو ما أسماه بالمحتوى السلوكي، الذي أشار إليه على أنه عبارة عن معلومات تتسم في جوهرها بأنها غير لفظية، و تشمل التفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بالانفعالات ومقاصد أفعال الآخرين، ولكن جيلفورد ركز على الجزء الذي يتعلق بإدراك الآخرين، وهو في جوهره الذكاء الاجتماعي، أما الجزء الخاص بإدراك الذات فلم يحظ بالاهتمام

يذكر. قدم فؤاد أبو حطب نموذجه المعروف بالنموذج المعرفي المعلوماتي. لأول مرة عام 1973 في الوقت الذي طرحت فيه مشكلة العلاقة بين القدرات العقلية كموضوع ينتمي إلى الميدان المعرفي، وسمات الشخصية باعتبارها تنتمي الى مجال الوجدان والانفعالات، وكان تصوره المبدئي أن الذكاء هو دلالة على النشاط الشخصية، فالمعرفة والوجدان الانفعال طرفين لم تصل واحد وأن الذكاء الشخصية يقع بينهما وفي عام 1983 قدم" هاورد جاردنر""H. Gardner" في كتابه أطر العقل نظريته المشهورة حول الذكاءات المتعددة التي أشرنا إليها سابقا. في 20 السنة الاخيرة لاحظ علماء النفس والسلوك أن نجاح الفرد وسعادته في الحياة لا يتوقفان على ذكائه العقل فقط، وإنما على مجموعة من الصفات التي قد توجد أولا توجد عند الاشخاص الاذكياء. واتبع أبرز النظريين والباحثين في هذا المجال منهم الباحثين "سالوفي وماير " 1990المنهج الفكري لـ «جاردنر"، الذي يؤيد فكرة التعددية في الذكاء، حيث هو أول من ابتكر مصطلح الذكاء الانفعالي عام 1990.

تشير نتائج الدراسات النفسية التربوية والاجتماعية إلى أن أثر الذكاء الانفعالي على النجاح فيها الحياة أعلى من تأثير مستوى الذكاء العقلي للفرد، وهذا ما أكده جولمان في كتابه الذكاء العاطفية الصادر في سنة 2000أين يذكر اعتراف الباحثين بأن الذكاء العقلي يؤثر بنسبة 20% على نجاحنا، بينما قد تساهم الانفعالات في نجاح بنسبة 80% الباقية، إلى جانب أن هامش التطوير في الذكاء الانفعالي أكثر بكثير من الذكاء العقلي (وسيلة ورزيقة، 2021، ص12).

3عناصر الاتصال البيداغوجي:

يرتكز الاتصال البيداغوجي على مجموعة من العناصر وهي:

3-1 المرسل (الأستاذ):

الاستاذ هو الطرف الأساسي في عملية الاتصال، وهو الذي يبدأ عملية الاتصال، وأحيانا يتحول من وضع الإرسال الى الاستقبال حين يستمع إلى تلاميذه، أو يتعرف إلى وجهه نظرهم. وللأستاذ مهارات مهنية ينبغي توافرها لتحقيق غايات الاتصال البيداغوجي، وتصنف حسب سيرورة الاتصال إلى ثلاثة أنواع وهي:

مهارات التصميم:

-تحديد الأهداف التي تسعى عملية الاتصال لتحقيقها.

-اختيار الأساليب والإجراءات التي تتم بها عملية التواصل.

-اختيار بيئة الاتصال ...الملائمة وغيرها.

ب- مهارات التنفيذ:

-تنظيم مجال الاتصال بطريقة تضمن نجاحه.

-تعريف المستقبلين بأهداف الرسالة.

-إثارة دافعية التلاميذ.

ج- مهارات التقويم:

وتعد عملية التقويم ضرورية في عملية التواصلية، بها يتم الحكم على مدى تحقق أهداف التواصل، ويجب أن يكون التقويم تشخيصيا وعلاجيا، بتحديد مواطن الضعف فيعالجها، ومواطن القوة فيعززها، وهذه العملية تتطلب التمكن من:

- طرح الأسئلة اللازمة لقياس الأهداف.

-ملاحظة المستهدفين وردود أفعالهم.

3-2 المستقبل (التلميذ):

يتعزز دور التلميذ في المقاربة التواصلية ليصبح العنصر المحوري في العملية التعليمية، لأنه المستهدف بالرسالة والطرف المحرك والفاعل في عملية التواصل، إنه المستقبل وأحيانا يتحول من وضع المستقبل الى وضع المرسل، حيث يبدي رأيه، أو يسأل أستاذه إلى إلخ. ولنجاح عملية التواصل ينبغي أن يتميز التلميذ بمجموعة من الخصائص الجسمية، واللغوية، والنفسية، ومنها:

- سلامة حواسه في استقبال الرسالة الأذن والعين.

- قدرته على فك الرموز التي وصلت إليه.

- درايته باللغة التي يستقبل بها الرسالة.

- ألفته بالمرسل ومعرفته لعاداته في حديث و الكتابة.

3-3 الرسالة (المحتوى التعليمي):

هو مدار وغاية الاتصال البيداغوجي. إنه المكون الثاني لأي منهج تعليمي، يأتي في الترتيب بعد المكون الأول وهو الأهداف، ويشمل محتوى المنهج كافة الخبرات والمعارف والمعلومات والاتجاهات التي يسعى المنهج إكسابها للتلميذ. كما يشير ايضا الى المعلومات المكتوبة والمصطلحات والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والرسوم التوضيحية الأنشطة، والتمرينات، والأسئلة، والاختبارات.. إلخ، المنصوص عليها في وثيقة المنهج التي تكون غالبا الكتاب المدرسي. وينبغي للمحتوى أن يتوفر على مجموعة من الخصائص لتحقيق تبادله أو تبليغه للتلميذ، ومنها:

-الترتيب المنطقي للأفكار.

- دقة المفردات والعبارات في التعبير عن الأفكار.

-صحة اللغة التي نقلت من خلال الأفكار.

-وضوح المفاهيم والمصطلحات وقلة عددها.

3-4 القناة (الوسائل التعليمية):

سمح التطور التكنولوجي بإيجاد قنوات اتصال متنوعة وهي الوسائل التعليمية، سواء كانت، سمعية، أو بصرية، أو سمعية بصرية، مما تتيحه للتلميذ من متعة التعلم واستمراره وبلوغ مقاصده بتنويعها لطرائق التعليم، مما يبعث النشاط والحيوية في النفوس التلاميذ، وتحقيق التواصل البيداغوجي الفعال – بواسطة توظيف الوسائل التعليمية – يتوقف عنها حسن اختيار الأستاذ للوسيلة التعليمية المناسبة لعملية التواصل تبليغ المحتوى، واختيار الوسيلة التعليمية يراعي اعتبارات منها:

-توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى لتحقيقه.

-صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطائها صورة متكاملة عن الموضوع.

-مدى صلة الوسيلة بمحتويات الدراسة.

-مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ والمستوى ذكائهم و خبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيؤها هذه الوسائل.

-**أن** تنمي قدرة التلاميذ على : التأمل، والملاحظ، وجمع المعلومات ، والتفكير العلمي.

3-5السياق التعليمي:

تحدث العملية التواصلية التعليمية في بيئة ذات أبعاد خاصة، تشمل جميع الظروف المادية والمعنوية التي تحيط بالنظام التعليمي من ابنية تعليمية وأثاث وتجهيزات تعليمية، كما تشمل الظروف الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية والثقافية، وكذلك ظروف الطقس والمناخ، والإضاءة المحيطة بالموقع المؤسسات التعليمية. ويقع على عاتق الأستاذ توخي السياق المناسب لرسالته إذ أن السياق الذي يبث فيه رسالته يلعب دورا هاما لا يستهان به في محتوى وشكل الرسالة التي يود المرسل تبليغها.

3-6التغذية الراجعة:

وتعني عملية التنظيم وضبط عمل منظومة بصورة مستمرة، وتهدف التغذية الراجعة الى التأكد من أن مخرجات المنهج التي تم الحصول عليها كانت مناسبة لكل المدخلات والعمليات، أو أنها تحتاج إلى تعديلات لتحسين نوعية المخرجات. إنها تهدف إلى تحديد نتائج التعلم، فيتمكن التلميذ من تحديد نقاط قوته في عملية التواصل ويتفادى الأخطاء، بما يضمن للعملية التواصلية نجاحها

(شفيقة وصفية، 2021، ص 144).

4أنواع الاتصال البيداغوجي:

ولها شقان وهما:

4-1- شق الاتصال اللفظي:

بدأ استخدام اللغة في التفاهم الإنساني عندما تطورت المجتمعات وأصبحت قادرة على صياغة كلمات ترمز إلى معان محددة يلتقي عندها أفراد المجتمع، ويعتمدون على دلالاتها في تنظيم علاقات والتعبير عن مشاعرهم.

وكان من الطبيعي تتطور اللغة كوسيلة جديدة للاتصال في أحضان الاتصال غير النفطي تستقي منه الدعم حينا وتستعين به في التوضيح والتفسير حينا آخر. ولم يغن التطور الهائل في استخدام الرموز اللفظية عن الاستعانة بالرموز غير اللفظية في حالات كثيرة لتحقيق المزيد من الفعالية والتأثير للرسالة الاقناعية.

وما دام الاتصال يعتمد على ألفاظ اللغة ورموزها التي تشير بالقطع إلى أشياء محددة، فإنه من الضروري للقائم بالاتصال أن يقدم رسالته في رموز يفهمها المتلقي، أي أن تصاغ الرسالة مستخدمة الكلمات الشائعة المألوفة Familiar words للجمهور مع ضرورة إدراك النقاط الثلاث التالية:

- يجب أن تعني الكلمات والعبارات نفس الشيء للمرسل والمتلقي.

- أن تكون الرسالة مرتكزة على الخبرة المشتركة.

- أن الجماهير المختلفة ربما تحتاج الى كلمات مختلفة.

وينصح خبراء الاتصال بضرورة دراسة الكلمات التي يتفوه بها الناس والمعاني المقصودة بها في الأماكن المختلفة، وكذا ضرورة مراعاة اللهجات التي ينطق بها الجمهور الذي ينتمي إلى إطار حضاري وثقافي الواحد.

ولذا ينصح كلا من"هايود""Reger Haywood" و"ديفيد داري""David Dary"بأهمية الالتزام عند صياغة الرسائل بما يلي:

–تجنب استخدام العبارات القديمة والتي بطل استخدامها ولم تعد مفهومة ولا معروفة إلا لدى عدد قليل من أفراد الجمهور.

- مراعاة ضرورة استخدام الكلمات البسيطة لأن الحديث السهل المبسط هو لغة الناس ، فاللغة الإنجليزية على سبيل المثال تحتوي على أكثر من 600,000 ستمائة ألف كلمة، منها حوالي 10,000 عشر آلاف كلمة مفهومة تماما للقراء والمستمعين. ولذا فمن الضروري استعمال مثل هذه الكلمات التي يسهل على الجمهور فهمها ويجب اللغة العربية باستخدام الكلمات التي يعرفها الناس.

4-2 – شق الاتصال غير اللفظي:

ويقصد به ذلك أنه من الاتصال الذي تستخدم فيه التصرفات والإشارات والتعبيرات الوجه والصور وكلها رموز لمعاني معينة. وكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفهي. والاشارة لغة منظورة أو لفتة متحركة فإذا اقترنت بالإشارة باللفظ في موضعها الملائم أثرت تأثيرا عظيما.

وقد أشارت دراسات علم الاتصال إلى أن الإشارات والعلامات يمكنها أن تقوم بدور في تكرار الرسائل المنطوقة وهو ما يسمى بحالة تكرار الاتصال اللفظي وغير اللفظي.

فاذا امر معلم غاضب تلميذه بمغادرة الفصل فإنه عندئذ يشير إلى الباب. وقد كشفت الدراسات الحديثة عن قدرة العين على توصيل المعاني والأحاسيس ولذلك نجد الآن من الباحثين من يشير الى قدرة الانسان من خلال العين على الاتصال فيوضح أن نظرات العين تكشف عما بداخل الإنسان، فمثلا العين المفتوحة تمثل الغيظ أو الخوف أو الإعجاب. والعين المغلقة تشير الى التواضع أو البغضاء، والعين المتطلعة إلى السماء ترمز إلى الدعاء، والنظرة إلى الأرض تعبر عن تأثير والخشوع أو الحياء، والعين المستقرة في نظرتها تفصح عن الشدة والثبات والرجاء، والعينين اللامعة ترجمان عن الظفر.

وهناك من يرى أن العين التي تنظر إلى الأرض بدلا من الجمهور تنبئ عن قلة الاهتمام بالجمهور أو قلة الثقة بالنفس، وهكذا فإن العين يمكن أن تلعب دورا رئيسيا في عملية الاتصال. لذلك يقال إن العين تتصل.

ويعتبر الاتصال غير اللفظي هو الأقدم والأكثر صدقا إذا توفر لرموزه عنصر الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل وإذا كانت وسيلته تعبيرات الوجه.

فالتعبير الوجهي أكثر وسائل الاتصال غير اللفظي شيوعا تتوافر له خاصية الصدق في معظم الأحيان وقليل من الناس هم الذين يملكون القدرة على إظهار تعبيرات وجهية تتناقض مع مكونات نفوسهم، بل إن هؤلاء الذين تمرسوا على إخفاء ما بداخلهم بحكم ظروف عملهم أو تكوينهم النفسي كثيرا تفضح وجوههم خفاياهم في ظروف معينة بتأثير مواقف غير عادية أو غير متوقعة بالنسبة لهم.

وإلى جانب تعبيرات الوجه كوسيلة للاتصال غير اللفظي نجد الإشارات باستخدام أجزاء الجسم البشري وكذلك الأشياء المادية التي تحمل معنى متفقا عليه بين المرسل والمستقبل. فاللمبة الحمراء على باب المدير أو غرفة العمليات الطبية تعني عدم السماح للدخول إلا لأشخاص محددين وأحيانا يكون الخطر شاملا تمام.

والإشارة الخضراء تعني السماح بالمرور عند تقاطعات الطرق، والراية الحمراء تعني الخطر وارتفاع راية مساعد الحكم في مباراة لكرة القدم يعني ارتكاب مخالفة كالتسلل مثلا أو تجاوز الكرة خط المرمى أو التماس. وقد يحدث الجمع بين الإشارات الجسمية والمادية عندما يطلق حكم المباراة صفارته ويشير بإحدى يديه أو بهما معا إشارة لها معناها المتعارف عليه في مجال اللعبة، وقد يأخذ الاتصال غير اللفظي صورا أخرى تتسم بالتأثير الحاسم وربما العنيف في بعض الأحيان. فالعرض العسكري في إحدى الدول قد يحمل رسالة أبلغ من

أي إنذار مكتوب للأعداء. ويدخل في هذا الإطار ما يمكن أن نسميه الاتصال بالأعمال كالمقاطعة الاقتصادية لدولة معينة، او الإضراب عن العمل، أو تفجير منشأة حيوية عند الأعداء، أو غير ذلك من الأفعال والإجراءات التي تتحدث عن نفسها بغير حاجة إلى ألفاظ (خبراء المجموعة العربية،39،40،38).

5تقنيات الاتصال البيداغوجي:

5-1الحوار : هو عبارة عن تقنية للتواصل تتم داخل القسم بين المدرس والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم قصد تحفيزهم على المشاركة أو تشخيص مكتسباتهم، أو جلب معلومات أو جعلهم يكتشفون معارف وحقائق أو إثارة التفاعل بينهم، و يفترض الحوار اتصالا شفويا أو غير شفوي بين شخصين.

هذا ويتخذ الحوار داخل القسم شكلين أساسيين:

أ – حوار عمودي: يعتمد هذا الشكل من الحوار على تقنية سؤال/ جواب وهو حوار قريب من طريقة التلقائية وهدفه إكساب التلاميذ المعارف والمعلومات وضبط القسم وتسييره أو تشخيص المكتسبات وتقويمها.

وتقتضي تقنية السؤال/الجواب التي يلجأ إليها الأستاذ لتنشيط هذا النوع من الحوارات مراعاته لمجموعة من القواعد:

أ – توجيه أسئِلة مفتوحة للمتعلمين والابتعاد عن الأسئلة المغلقة.

ب – أن تكون الأسئلة في صلب الموضوع وواضحة الصياغة.

ج – أن تكون الأسئلة مراعية للفروق الفردية.

د – أن يتعامل الأستاذ بشكل مرن مع إجابات التلاميذ.

هـ – يركز الأستاذ على أداء كل فرض للتمرين وبالتالي إمكانية اكتشاف الضعيف من القوي من حيث القدرات الذهنية.

ب – حوار أفقي: يكون هذا الحوار مفتوح غير موجه من طرف الأستاذ وعماده المناقشة الحرة وهدفه تبادل المعلومات والخبرات والتواصل والتعبير عن الرأي والتكيف مع الجماعة.

ويقتصر دور الأستاذ هنا على الاستجابة لطلبات التلميذ ومده بمعطيات مساعدة وتقبل ما يعبر عنه التلميذ من مواقف وانفعالات.

وهكذا فإن الحوار يظل تقنية تواصلية مهمة داخل القسم، ولا يكون لها أثرها إلا إذا جسد فيها الاستاذ دور المنشط لا غير. بحيث لا يتدخل في هذه العملية إلا عند ضرورة لتقديم المساعدة.

5 – 2 التكنولوجيات الحديثة: تعرف كذلك بوسائل الاتصال الحديثة أو الوسائل السمعية البصرية وقد ظهر هذا المصطلح حديثا في مجال التربوي. وهو يشير عموما إلى مختلف الوسائط التي تساعد على تبادل المعلومات ونقلها صوتا وصورة أو هما معا. وتتم هذه العملية من خلال الفيديو والحاسوب والكاميرا وشبكات الإنترنت وغيرها في مجالات متنوعة وتشمل مختلف الأطراف: الأساتذة والتلاميذ.

ولقد أولى الميثاق الوطني للتربية والتكوين في المغرب اهتماما بالتكنولوجيات الجديدة وبين دورها في العملية التواصلية في خلق تعليم وتكوين ذي جودة عالية، وأوضح أنها تبقى مع ذلك عاملا مساعدا للرفع من قيمة التعليم وأن استعمالها لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون بديلا عن العلاقة الأصلية التي يقوم عليها الفعل التربوي. تلك العلاقة الحية بين الأستاذ والتلميذ المبنية على أسس التعلم والاحترام.

إذن، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ هي علاقة مبنية على أسس التربية الحديثة التي قوامها استخدام واستثمار التكنولوجيا الجديدة كوسيلة للتواصل، فهذا الاستخدام يكون أكثر فعالية في مجموعة من المجالات مثل:

أ – معالجة بعض حالات صعوبة التمدرس والتكوين المستمر بالنظر لبعد المستهدفين وعزلتهم.

ب – الاستعانة بالتعليم عن بعد في المستوى الإعدادي والثانوي في المناطق المعزولة.

ج – السعي إلى تحقيق تكافؤ الفرص، بالاستفادة من مصادر المعلومات وبنوك المعلومات وشبكات التواصل مما يسهم بأقل تكلفة في حل مشكلة الندرة والتوزيع غير المتكافئ للخزانات والوثائق المرجعية.

إن السؤال الذي يطرح نفسه على صعيد علاقة التكنولوجيا الجديدة بالتواصل هو مدى مساهمة في تحقيق التواصل فعال بالتالي ذي جودة تعليم.

إن الجواب على هذا السؤال المباشر يستدعي بالضرورة استحضار العلاقة بين الوسيلة وبين قدرات الفرد على الإدراك الحسي. فمن التلاميذ من يتعلم أفضل عن طريق الخبرة المرئية أو الخبرة السمعية أو الممارسة الفعلية، من أجل ذلك يجب تنويع الوسائل التواصلية حتى تتناسب الفروق الفردية بين أفراد الفصل الواحد، ولا يجب أن يقتصر الدرس على وسيلة واحدة.

هذا إلى جانب استخدام هذه الوسائل لها فوائد من أهمها تحاشي الوقوع في اللفظية وهي أن يستعمل الأستاذ ألفاظا ليس لها عند التلميذ الدلالة نفسها التي لها عند قائلها.

التواصل كما يحدث بالحوار داخل القسم يحصل بالوسائل والتقنيات الجديدة، ولا شك في الاعتماد عليهما معا من شأنه أن يخدم العملية التعليمية ويساهم في تحقيق الكفاءات التواصلية لدى التلاميذ وترسيخها لديهم.

وتجدر الاشارة إلى أن الحوار ووسائل التواصل الحديثة تظل من أبرز التقنيات المتداولة في الحقل البيداغوجي، والأستاذ في إنجازه للعملية التعليمية تواجهه عدة حواجز وعوائق تحد من تواصله الفعال مع التلاميذ، لذلك يعمد إلى إن خلق آليات أخرى ليحقق أهداف التواصل ويتجاوز هذه المعيقات.

5 – 3 تقنية أخذ النقط: هي تقنية أو مهارة تقوم على تسجيل المعلومات ويمكن حصر أهداف مهارة أخذ نقاط في:

الأساسية من نص مسموع او نص مقروء بأسلوب مقتضب بعبارات مختزلة جدا وبشكل واضح للعين ثم إعادة صياغتها باختصاره بأسلوب شخصي.

–تنمية مهارة الملاحظة، ملاحظة شمولية كلية وأخرى جزئية مركزية، على مختلف التفاصيل المكونة للنص أو الصورة الملاحظة مثلا.

– تطوير مهارة القراءة والاستماع عن طريق التمييز بين ما هو أساسي وما هو ثانوي أثناء عملية القراءة أو الإصغاء بغية القيام بنوع من الترتيب التاريخي او المنطقي للمعلومات الواردة بعد اختزالها واعادة تركيبه.

–البلورة الكتابية لتقنية أخذ النقط من خلال عملية التقليص والتعبير البسيط للنص أو الخطاب الشفهي المسموع ثم إعادة تحريره بأسلوب شخصي مكثف.

5 – 4 تقنية عرض فكرة أو رأي ومناقشاتهما: على التلميذ أن يكتسب هذه المهارة لما لها من أهمية سواء على مستوى علاقاته داخل القسم أو علاقاته المجتمعية، حيث تنمي فيها روح التسامح وقبول الرأي المخالف لرأيه على أن هذه المهارة تتطلب الإلمام بالعناصر التالية:

–النظر في نوعية الضمائر المستعملة من قبل المرسل للخطاب الغائب، المتكلم، المفرد، الجمع، المخاطب.

–تتبع مدى قدرة المرسل للخطاب الشفهي والتحريري على المقارنة بين رأيين أو موقفين وحصر نوع الحجج التي يأتي بها كل طرف لتدعيم هذا الرأي أو ذلك.

– تحديد كيفية عرض الرأي والتدخل المباشر أم التمهيد التدريجي المناسب.

5 – **5 الاستدلال على فكرة أو رأي:** للكشف عن الطرق الاستدلالية التي يعتمدها المرسل للخطاب الشفهي أو التحريري يجب اختيار:

–النعوت والأوصاف التي يطلقها المرسل على أصحاب اتجاه أو المذهب او الجماعة المعنية.

– البراهين والحجج التي أوردها المرسل لتأكيد فكرة معينة منها براهين اجتماعية ، عقلية، منطقية، دينية، عاطفية.

–النتيجة التي انتهى إليها المرسل تدعيم رأي معين أو تقديم وجهة نظرة جديدة.

5– 6 المناقشة تتجلى بعض المظاهر المناقشة سواء كانت شفهية أو كتابية في:

–التعقيب على فكرة.

–الجواب على السؤال.

–نقطة نظام.

–الاستفسار عن طلب توضيح فكرة أو أكثر (لحسن، 2022، ص 95).

6.أهداف الاتصال البيداغوجي:

أهداف الاتصال بصورة عامة:

هدف توجيهي: وهذا النوع من الأهداف يمكن أن يحقق حينها نتيجة الاتصال إلى اكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تثبيت اتجاهات قديمة موجودة عنده مرغوب فيها ولقد اتضح من خلال الدراسات العديدة أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.

هدف تثقيفي: يتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو نوعية المستقبلين بأمور تهمهم ويقصد منها مساعدتهم وزيادة معارفهم لما يدور حوله من أحداث.

هدف تعليمي: عندما يتجه الاتصال نحو اكتساب المستقبل خبرات أو مهارات ومفاهيم ومعلومات جديدة، وذلك في مجالات الحياة المختلفة، حيث هذه الجوانب المختلفة تعود بالفائدة عليه عندما يكون في عمليات

اتصال وتفاعل مع مجموعات أخرى أو عندما يقوم بعمل أي نوع من أنواع الأعمال الاجتماعية التي تتطلب وجود مثل هذه المعارف المختلفة التي تلعب دورا فعالا في حياة الفرد والمجتمع.

هدف ترفيهي: ويتحقق هذا الهدف عندما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى النفس المستقبل، وذلك عن طريق القيام بإرسال رسائل التي تحمل في مضمونها طابعا خاصا القائم على تحقيق الجوانب التي ذكرت، وهنا يمكن استعمال وسائل مثل المسرحيات والأفلام والمحادثات الهزلية والساخرة التي من خلال مضمونها وعرضها تؤدي إلى حدوث التأثير الإيجابي والترفيهي عن نفس الأفراد والمجتمع.

هدف إداري: وهو من الأهداف التي لها مكانة خاصة في عملية الاتصال الذي يكثر انتشاره واستعماله اليومي في جميع المؤسسات والمنظمات التي يعمل فيها العديد من الأفراد، في مجالات الأعمال المختلفة

وتتحقق هذه الأهداف عندما يتجه الاتصال داخل هذه المنظمات نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاهم بين العاملين في الهيئة التنظيمية لتحقيق الأهداف والمطالب التي تضعها هذه المؤسسة أمامها

وتحاول الوصول إليها.

هدف اجتماعي: يقصد به الأوضاع الاجتماعية المختلفة التي تقوم على العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد أو المجتمعات المختلفة، ويتحقق هذا الهدف عندما يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم بالبعض آخر، وهذه العملية بحد ذاتها تؤدي إلى تقوية الصلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد

(مجد هاشم، 2014، ص 118).

أهداف الاتصال البيداغوجي بصفة خاصة:

الجانب المعرفي: يهدف الاتصال بيداغوجي إلى اكتساب المتعلم معارف ومعلومات ومهارات وخبرات تعليمية جديدة وذلك من خلال:

- إطلاع المتكونين على مختلف الأنشطة المزمع القيام بها. اكتساب المتكونين معلومات حول التخصص.

الجانب الحسي الحركي: في هذا الجانب يبرز الأستاذ قدرات ومهارات المتعلم يشجعه على الإبداع، صنع بيئة مهيأة جيدا للحصول على تحصيل دراسي أحسن وأفضل.

الجانب العاطفي الوجداني: يهدف الاتصال البيداغوجي إلى ضبط سلوك المتعلم قواعد اجتماعية تربوية ومهنية، وتحسين العلاقات داخل القسم الدراسي، ضبط مشاكل ومواجهتها وحلها ((Karima,2023.

7.معوقات الاتصال البيداغوجي:

أ – **المعوقات النفسو جسمية:** وتضم هذه المعوقات كافة الأسباب النفسية الجسمية منها: الاضطرابات العاطفية، المزاجية كالهوس والكآبة والانهيار الداخلي، اضطرابات القوى الإدراكية كاضطرابات الانتباه، التفكير، الذاكرة، الانفعال، الخيال، اضطرابات الحواس والإحساس، والاضطرابات الغددية، الاضطرابات المرافقة للعادة الشهرية، الاضطرابات العقلية العضوية، والاضطرابات المميزة للأعمار كالمراهقة، البلوغ، اليأس ...إلخ.

ب – المعوقات الخاصة بالمرسل والمستقبل: وترتبط هذه المعوقات أساسا بنواحي ذاتية تؤثر على تدفق الرسالة وفهمها واستيعابها والاستجابة إليها من ذلك نذكر:

– دوافع المرسل تؤثر في حجم وطبيعة المعلومات التي يقوم بإرسالها إلى المرسل.

–اعتقاد المرسل أن سلوكه في كامل التعقل والموضوعية والشعور بالمعرفة الكاملة، واتجاه التغذية المرتدة من الآخرين.

– الإدراك الخاطئ للمعلومات وبالتالي اختلاف إدراك وفهم الآخرين لها.

– الميول والاعتقادات والاتجاهات النفسية للمرسل تؤثر في شكل المعلومات التي لديه والتي يرغب في إرسالها.

ج – المعوقات الخاصة بالرسالة: نذكر منها ما يلي:

– التحيز أو الترجمة غير الصحيحة لمحتويات الرسالة.

– سوء الإدراك أو الفهم للمعلومات التي تنصها الرسالة.

– افتقار المرسل للقدرة على تعزيز ما تتضمنه الرسالة من معلومات بتعبيرات الوجه وحركات الجسد أو ما يعرف بلغة الجسم.

– قصو الوقت المحدد لتدفق الرسالة.

– التشويش الذي يجعل الرسالة غير قادرة على النقل ويظهر كذلك التشويش حينها تتضمن الرسالة بعض الأخطاء.

د – المعوقات المتعلقة بالوسائل: ونذكر منها:

– اختيار وسيلة الاتصال التي لا تتناسب مع الموضوع محل الاتصال.

– عدم ملائمة وسيلة الاتصال للوقت المتاح للاتصال.

هـ –المعوقات الثقافية والاجتماعية: وهي المعوقات الأصعب والأكثر احتمالا لأشكال اللبس والغموض وتتفرع هذه المعوقات عن التقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع والمختلفة عن باقي المجتمعات (الوناس،2011، ص93).

خلاصة الفصل:

الاتصال البيداغوجي هو العمود الأساسي في القسم الدراسي، فإخفاق في تحقيق هذا الاتصال يؤدي إلى حدوث عدة مشاكل وعراقيل، ويكون من الصعب تجاوزها وقيام بالفعل الدراسي، فهو يحسن العلاقات ويبعث روح الطمأنينة والراحة في نفوس التلاميذ، ويجعل الأستاذ يمارس عمله بشكل أسهل وأبسط.

الفصل الثالث

الصحة النفسية

تمهيد.

مفهوم الصحة النفسية.

نظريات المفسرة للصحة النفسية.

مناهج المفسرة للصحة النفسية.

معايير الصحة النفسية.

خصائص الشخصية متمتعة بالصحة النفسية.

أهمية الصحة النفسية.

خلاصة الفصل.

تمهيد

الصحة النفسية تلعب دورا أساسيا ولها تأثير هام على العملية التعليمية، بحيث تساعد في بناء محيط مدرسي صحي يجعل التلميذ ذو شخصية قوية، وتتيح له فرصة تحقيق أقصى إمكاناته وقدراته.

وقد تناولت في هذا الفصل على مفهوم الصحة النفسية، كذلك نظريات والمناهج المفسرة للصحة النفسية، بإضافة إلى معايير وخصائص وأهمية الصحة النفسية.

1.مفهوم الصحة النفسية:

عرفت الصحة العالمية الصحة النفسية: بأنها درجة من العافية يمكن فيها للفرد تكريس قدراته الخاصة والتكيف مع أنواع الإجهاد العادية والعمل بتفان وفعالية والإسهام في مجتمعه، فالصحة العقلية جزءا لا يتجزأ من الصحة، وتعني أكثر من مجرد غياب المرض العقلي ولها صلة قوية بالصحة البدنية والنفسية. ومثل المرض الجسدي، فالمرض النفسي يمكن أن ان يصيب أي شخص وفي أي عمر

(إيمان، 2017، ص 30).

تعرف كذلك: بأنها حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدي الى حسن استثمارها مما يؤدي إلى تحقيق وجود الفرد. أن الإنسان مزود بطاقات متعددة أهمها:

- الطاقة العقلية المعرفية.
- الطاقة الانفعالية.
- الطاقة الدافعية (علاء،2014، ص 18).

وكلما نضجت قدرات الفرد بفعل النمو التعلم تمايزت طاقاته أي ظهرت واتضحت في أدائه لأدواره المختلفة، وعندما يعيد الفرد الناضج تنظيم طاقته بعد تمايزها ويوظفها بشكل كلي تكاملي لتحقيق أهدافه، فإن هذا يعني الصحة النفسية السوية لهذا الفرد وأنه يتمتع بالسواء النفسي.

يعرف والتر ميشال أن الصحة النفسية هي مدى قدرة الفرد على إدراك ذاته وقدراته، ومدى قدرته على تقبله لذاته كما هي القدرة على تحمل مسؤولية ذاته، وعدم تزييفه لمشاعره الحقيقية كما أنه لا ينخدع بالتوقعات الخيالية

(نادية،2018، ص 175).

يرى محمد رفعت أن الصحة النفسية ترمي إلى الشخصية المتكاملة أي الشخصية التي تتصف بمسايرة الظروف أي إلى التوافق الحكيم الدائم في التفاعل بين الفرد وبيئته. فالشخصية السوية نفسيا هي التي يصل صاحبها إلى التوافق الكامل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها (نادية، 2018، ص175).

2.نظريات المفسرة للصحة النفسية:

2-1 نظرية التحليل النفس:

الانسان السليم في نظر فرويد هو الانسان الذي يملك الأنا لديه قدرة كاملة على التنظيم والإنجاز، ويمتلك مدخلا لجميع أجزاء الهو ويستطيع التأثير عليه حيث في حالة الصحة لا يمكن فصلهما عن بعضهما، ويشكل الأنا الأجزاء الواقعية والعقلانية من الشخص ، من حين تتجمع الغرائز اللاشعورية في الهو، حيث تتمرد وتتشق في حالة العصاب الاضطراب النفسي، وتكون في حالة الصحة النفسية مندمجة بصورة مناسبة كما يضم هذا النموذج الأنا الأعلى والذي يمكن تشبيهه بالضمير من حيث الجوهر، وهنا يفترض فرويد أنه في حالة الصحة النفسية تكون القيم الأخلاقية العليا للفرد إنسانية ومبهجة، في حين حالة العصاب من خلال تصورات جامدة مرهقة، ولا يقاس مقدار الصحة النفسية من خلال غياب الصراعات أو عدم وجودها، وإنما تتجلى الصحة النفسية من خلال القدرة الفردية على حل الصراعات مواجهتها.

2-2 نظرية المعرفية:

تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر أصحاب هذه المدرسة القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات، وعليه فالشخص المتمتع بالصحة النفسية قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويحيا على فسحة من الأمل ولا يسمح لليأس بالتسلل الى نفسه، فالإنسان يقع ضريع المعاناة والاضطراب نتيجة لخلل في نظام المعتقدات، أما الشخص المعافى فهو ذلك الذي يتمتع بنظام معتقدات واقعية في النظرة إلى الذات والآخرين والدنيا، و ينتج عن هكذا نظام واقعي عقلاني سيادة التفكير الإيجابي في المواقف الحياتية، كما في الموقف من الذات.

2-3 نظرية السلوكية:

يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن الصحة النفسية السليمة تتمثل في اكتساب الفرد لعادات مناسبة أو ملائمة، تساعده على مواجهة المواقف الصعبة، وحسم الصراع ، و اتخاذ القرار المناسب الذي يمكنه من حسن التعامل مع الآخرين، بما يحقق له حياة مطمئنة في المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي إليه، وهم ينظرون إلى الانسان باعتباره تنظيم معين من العادات المكتسبة أو المتعلمة، و لهذا فهم يؤكدون على أهمية العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل نموه، يعتبرون هذه العوامل عوامل أساسية في عملية تشكيل سلوكه(حليمة وحفصة، 2021، ص40).

3.مناهج المفسرة للصحة النفسية:

3-1 المنهج الإنمائي:

هو المنهج إنشائي يتضمن زيادة السعادة والكفاية والتوافق لدى الأسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية لديهم. وتتحقق الصحة النفسية عن طريق دراسة إمكانيات وقدرات الأفراد و الجماعات و توجيهها التوجيه السليم نفسيا و تربويا و مهنيا و من خلال رعاية مظاهر النمو جسميا و عقليا و اجتماعيا وانفعاليا بما يضمن إتاحة الفرص للنمو السوي تحقيقا للنضج والتوافق والصحة النفسية، فالمنهج الإنمائي يهدف إلى تنمية وزيادة مستوى الصحة النفسية لدى الفرد ويهدف هذا المنهج كافة شرائح المجتمع من الأصحاء و والأسوياء وذلك من خلال عملية التوجيه التي تستخدم أدوات متعددة مثل المحاضرات والندوات والنشرات ووسائل الإعلام بكل أنواعها المسموعة والمقروءة والمرئية بما تقدمه من برامج ذات علاقة بتوعية الأفراد ورفع كفاءتهم ومعارفهم في مجالات الحياة المتعددة مما يحد من وقوعهم في المشكلات النفسية.

3-2 المنهج الوقائي:

هو مجموعة من الجهود المبذولة للوقاية من الاضطرابات النفسية والتحكم بها للتقليل من حدوثها لذلك يهتم هذا المنهج بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى لكي يقيهم ويبعدهم عن أسباب الاضطرابات وعواملها وتهيئة الظروف التي تحقق لهم الصحة النفسية ويطلق على هذا المنهج منهج التحصين أي تحصين الأفراد من الوقوع في المشكلات النفسية المتعددة، والمختلفة.

أولا: مستوى الوقاية الأولية: وهي الإجراءات الأولية والمسبقة لمنع حدوث الاضطراب النفسي مثل التشجيع والنصح والإرشاد وتأكيد الذات والدعم الانفعالي والاجتماعي والبيئة الصحية ويتم ذلك من خلال اللقاءات

العامة مع الجماعات داخل المجتمع الواحد وتقديم الخبرات اللازمة للوقاية من الوقوع في المشكلات النفسية عن طريق المحاضرات والندوات والنشرات والإعلام.

ثانيا: مستوى الثانوية: وهي الإجراءات المتبعة من أجل التشخيص المبكر للاضطراب النفسي لمنع تطوره والتقليل من آثاره السلبية مع الاهتمام بالرعاية والعلاج لإيقاف الاضطراب وهو في مراحله المبكرة الأولى وهذه خطوة هامة من حيث اكتشاف المبكر يساعد على العلاج السريع والنجاح أما التأخر في اكتشاف المشكلة النفسية أو المرض النفسي يزيد من تعقيدات الموقف ويصعب العلاج، فدوما نقول " درهم وقاية خير من قنطار علاج".

ثالثا: المستوى الوقاية من الدرجة الثالثة: ويهدف إلى خفض حالات العجز الناتج عن الاضطرابات النفسية أي منعه أن يصبح مزمنا مثل صعوبة وجود عمل والتكيف معه والتقليل من المشكلات الأسرية الناتجة عن الاضطراب وتأهيل المريض لمنع انتكاسه ومن الممكن القيام بعدة إجراءات وقائية مثل:

إجراءات وقائية حيوية: هذه الإجراءات متعلقة بالصحة العامة والنواحي التناسلية مثل رعاية الأم والفحص الدوري، للأم والجنين ثم الطفل بعد ذلك.

إجراءات وقائية نفسية: هذه الإجراءات تركز على النمو السوي وتحقيق التكيف الانفعالي عن طريق الإرشاد الزواجي والأسري والتنشئة الاجتماعية وتوضيح دور الوراثة في المشكلات العضوية والتي لها انعكاساتها السلبية على الحالة النفسية للإنسان.

اجراءات وقائية اجتماعية: هذه الإجراءات ترتبط برفع مستوى المعيشة وتقديم الرعاية الاجتماعية والأسرية والمدرسية وتوفير بيئة اجتماعية صالحة لحياة الطفل.

3-3 المنهج العلاجي:

ويتم اللجوء له في الحالات الصعبة التي تحتاج إلى تواجد المريض النفسي في عيادة أو مستشفى نفسي ليتلقى خدمات خاصة بعلاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ويهتم هذا المنهج بنظريات المرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المعالجين والعيادات والمستشفيات النفسية، وذلك بهدف العودة بالصحة النفسية إلى حالتها السوية.

ومن إجراءات هذا المنهج الفحص والتشخيص وبحث أسباب الاضطراب وطرق العلاج، ويعتبر اللجوء لهذا المنهج مكلفا على الأسرة والمريض والمجتمع والدولة لأنه يحتاج إلى تجهيزات خاصة مثل المستشفيات والعيادات والأطباء النفسيين والاخصائيين والمعالجين النفسيين وكذلك

يحتاج إلى توفير عقاقير طبية وأدوات عالية الثمن، لذا لابد من الوقاية التي هي خير من قنطار علاج وهذا يتطلب تضافر الجهود من الأسرة والمدرسة وكافة مؤسسات المجتمع التي لابد أن تبذل كافة جهودها لتوفير البيئة الصالحة لرعاية النشء ليتمكن الأطفال من أن يعيشوا في ظل ظروف أكثر أمنا وتوافقا ويتمتعوا بقدر مناسب من الصحة النفسية (هشام وأحمد، 2014، ص 42).

4.معايير الصحة النفسية:

4-1 المعيار الشخصي: يعتبر من المعايير الحديثة لتحديد طبيعة السلوك السوي وغير السوي، ويقوم هذا المعيار على التقدير الذاتي للفرد، فإذا كان الشخص راضيا عن حياته إلى حد ما ولا توجد لديه خبرات تعكر صفو حياته، فإننا نعرفه تلقائيا بأنه شخص سوي طبقا لهذا المعيار.

4-2المعيار الاجتماعي: تتحدد السوية في ضوء العادات والتقاليد الاجتماعية، حيث تكون السوية مسايرة للسلوك المعترف به اجتماعيا، يعني ذلك أن الحكم على السوية ولا سوية لا يمكن التوصل إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد، ويخلوا هذا المعيار من مخاطر المبالغة في الأخذ بمعايير المسايرة، أي باعتبار الأشخاص المسايرين للجماعة هم الأسوياء في حين يعتبر غير المسايرين هم الأبعد عن السوية، فهناك خصائص لا سوية كالانتهازية تكتب مشروعيتها في إطار من الرغبة الاجتماعية، فالمسايرة الزائدة في حد ذاتها سلوك غير سوي.

4-3 المعيار الإحصائي: أي ظاهرة نفسية عند قياسها إحصائيا تتوزع وفقا للتوزيع الاعتدالي، بمعنى أن الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة في حين تتحصل فئتان متناظرتان على درجات مرتفعة أعلى من المتوسط ودرجات منخفضة أقل من المتوسط، بهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة في حين يشير الانحراف إلى طرفي المنحنى إلى لا سوية، فالشخص لا سوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام للتوزيع الاعتدالي.

ومن المآخذ على هذا المعيار أنه قد يصلح عند الحديث عن الناس العاديين من حيث الصفات الجسمية مثل الطول والوزن، بينما لا يصلح هذا المعيار في حالة القياس النفسي، لأن القياس النفسي يقوم على أسس

معينة إن لم يتم مراعاتها يصبح الرقم الذي يخرج به رقما مضللا ولا معنى له، لأن القياس النفسي هو قياس نسبي غير مباشر، فمثلا عند قياس الذكاء فنحن نفترض في وجود الذكاء، ولكنه بشكل واقعي غير ملموس ولكن نستدل عليه من صفات الفرد.

4-4 المعيار المثالي: ويقصد بالمعيار المثالي حالة من الكمال، أو مجموعة من الشروط الواجبة المستقلة عن الواقع والزمان، يعتبر الوصول إليها والسعي نحو تحقيقها أمرا جديرا بالطموح (محمد ظافر، 2023، ص107).

5.خصائص الشخصية متمتعة بالصحة النفسية:

5-1 التوافق: ويتضمن: التوافق الرضا مع النفس والتوافق مع الأسرة والتوافق مع المجتمع والتوافق المدرسي والمهني.

5-2 الشعور بالسعادة مع النفس: ويتضمن:

-شعوره بالراحة النفسية التي تجلب له السعادة والهناء.

- شعوره بالأمن والطمأنينة الثقة بالنفس.

- اشباع حاجاته النفسية ودوافعه وأهدافه.

-يتمتع باحترام النفس وتقبلها والثقة فيها وتقدير ذاته حق قدرها.

5-3 الشعور بالسعادة مع الآخرين: ويتضمن:

- تقبل الآخرين وحبهم والثقة فيهم.

- القدرة على إقامة علاقة اجتماعية طيبة ومستديمة مع الآخرين.

-الانتماء للجماعة والقيام بدوره الاجتماعي الطبيعي.

- خدمة الآخرين والتضحية من أجلهم وقضاء حوائجهم.

-الآخرين وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

5-4 تحقيق الذات واستغلال القدرات: ويتضمن:

-أن يعي تماما قدراته وإمكاناته وطاقته وأن يتقبل نواحي القصور بها.

-أن يستغل طاقته و قدراته إلى أقصى حد ممكن.

-أن يضع لنفسه أهدافا ومستويات للطموح يسعى لتحقيقها في حدود إمكاناته وقدراته.

-أن يبذل الجهد في العمل وأن يحقق النجاح فيه لكي تتحقق له الذات، ويشعر بكيانه ووجوده.

-أن يتقبل مبدأ الفروق الفردية بينه وبين الآخرين.

5-5 القدرة على مواجهة مطالب الحياة: ويتضمن:

-القدرة على مواجهة المواقف الحياتية واحاطتها وبذل الجهد للتغلب عليه.

-القدرة على حل المشكلات التي تواجهه بموضوعية.

-أن يسعى للتعرف على كل ما هو جديد في مطالب الحياة. وعدم الركون إلى الأفكار القديمة.

5-6 السلوك السوي: ويتضمن:

-القدرة على التحكم وضبط النفس وتحقيق الاتزان الانفعالي والبعد عن ثورات الغضب.

-أن يبتعد عن الدوافع التي تتناقض أهدافها مع قيم ومعايير المجتمع.

5-7 عيش في سلامة وسلام: ويتضمن:

-التخطيط للمستقبل بثقة وأمل لتحقيق هذا التخطيط.

-الإقبال على الحياة بصدر رحب والتمتع بها في جوانبها الإيجابية تمتعا كاملا (عبد الحليم وأمل، 2009،ص33).

6.أهمية الصحة النفسية:

6-1 بالنسبة للفرد:

– تساعد الفرد في حل مشكلاته التي يوجهها في الحياة، الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يجعله يسعى إلى البحث وراء الحلول البديلة التي تشبع دوافعه حتى لا يكون عرضها للانهيار، و يسعى وراء دوافعه و إشباع رغباته ويقلل من صراعاته.

تساعد الفرد لعيش حياة اجتماعية سليمة، إن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة، يتميز بالهدوء والاتزان الانفعالي في كافة تصرفاته مع الآخرين والمحيطين به اجتماعيا، سواء الأسرة او العمل أو المجتمع الذي يعيش فيه، ويتقبلهم ويتقبله.

– تساعد الفرد على التركيز و الاتزان الانفعالي ، الصحة النفسية السليمة تساعد الفرد على التعلم الجيد وتمتعه على التركيز والاتزان والهدوء النفسي، وخلوه من الأمراض والاضطرابات النفسية والشخصية، والقدرة على التعلم الجيد و اكتساب الخبرات.

تساعد الفرد على الأمن والطمأنينة والهدوء النفسي، إن الفرد المتمتع بصحة نفسية سليمة، يكون متزنا مطمئنا لا تسيطر عليه هموم الحياة ومشاكلها، ولا يتعرض للقلق والتوتر إذا لم يشبع دوافعه ورغباته.

– تساعد الفرد في النجاح في حياته المهنية، فالصحة النفسية تساعد الفرد دائما في السعي لتحقيق ذاته والرقي بها، ولذلك يعمل من أجل الإتقان في مهنته حتى يصل الى أعلى مستوى من النجاح في حياته المهنية.

– تساعد الفرد على تدعيم صحته البدنية، إن الصحة النفسية والاستقرار النفسي يساعدان على تدعيم صحة الفرد البدنية والصحية، لأن الكثير من الأمراض النفسية تظهر على الفرد في صورة أعراض مرضية جسدية، واضطرابات نفسية تؤثر على حالته البدنية و الصحية.

– تساعد الفرد على تحقيق إنتاجيته وزيادة كفاءته لا شك في أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية ، يرى في نجاحه وزيادة إنتاجيته، إنما هو تحقيق لذاته في مجتمعه، في حين أن الاضطرابات والانفعالات النفسية تؤثر على إنتاجية الفرد ورفع كفاءته وتقلل مستوى أدائه و تخفض من روحه المعنوية.

6-2 بالنسبة المجتمع:

– يهتم علم الصحة النفسية بعلاج الأمراض والاضطرابات النفسية التي تعوق الأفراد على العمل والإنتاج، وبذلك يزداد عدد الأفراد المنتجين والفاعلين في المجتمع فيتقدم ويتطور.

– يقدم علم الصحة النفسية البرامج الإرشادية والعلاجية للناجحين والمنحرفين، وبذلك يتناقص عدد الفئات الضالة في المجتمع ويزداد أمنه واستقراره وتقدمه.

– يساهم علم الصحة النفسية مع العلوم الأخرى في إعداد البرامج التدريبية والمهنية و التعليمية أيضا، لفئات كثيرة من قطاعات المجتمع ، وذلك بمراعاة البعد النفسي لكل فئة، مما يساعد في تحقيق أهدافها للرقي بالمجتمع وتطوره (ملاك ومروى، 2020،ص 20).

خلاصة الفصل:

الصحة النفسية ليست غياب المرض النفسي فقط، بل هي حالة من الرفاهية تمكن الإنسان من مواجهة تحديات الحياة بمرونة وثقة، الاهتمام بالصحة النفسية ضرورة وليست رفاهية، وتتطلب وعيا فرديا ومجتمعيا مستمرا.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

1-1منهج الدراسة

1-2المجال الجغرافي للدراسة

1-3مدة الدراسة

1-4حجم العينة و مواصفاتها

1-5أدوات القياس و خصائصها السيكوميترية

الدراسة النوعية

1-1 الملاحظة

1-2المقابلة الجماعية

الدراسة الكمية

2-1 استبيان الاتصال البيداغوجي

2-2اختبار الصحة النفسية

2-الدراسة الأساسية

2-1المجال الجغرافي للدراسة

2-2مدة الدراسة

2-3عينة الدراسة الأساسية و خصائصها

2-4الأساليب الإحصائية مستخدمة في الدراسة

تمهيد

بعد ما تم التطرق إلى الجانب النظري في الفصول السابقة، فسأتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني أو التطبيقي، وهو المرجع الذي من خلال نتمكن من إثبات ما جاء في الجانب النظري، ويتضمن الفصل منهج المتبع في الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وعينة الدراستين والحدود المكانية والزمانية والأدوات القياس كذلك الأساليب الإحصائية المعتمدة في كلتا الدراستين الاستطلاعية والأساسية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1منهج الدراسة :

طالما أن موضوع دراستنا دارَ حول موضوع الاتصال البيداغوجي وعلاقته بالصحة النفسية قد اعتمدنا على المنهج الوصفي، وهو طريقة بحثية تستخدم لوصف الظواهر بدقة، فيعتمد هذا المنهج على جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة، ثم القيام بتحليلها ومعالجتها وصولا إلى نتائج الظاهرة المدروسة.

1-2المجال الجغرافي للدراسة :

قامت الطالبة الباحثة دراستها الاستطلاعية بثانوية الأمير عبد القادر بوقيرات بولاية مستغانم، تم اختيار هذه المؤسسة نظر لتسهيلات والمساعدات المقدمة لي، ولكونها كذلك الثانوية التي درست فيها.

البطاقة الفنية للمؤسسة:

اسم المؤسسة: ثانوية الأمير عبد القادر.

مكان المؤسسة: حي الترفاس- بدائرة بوقيرات – ولاية مستغانم.

تاريخ الافتتاح: 2015.

عدد الحجرات: 20.

عدد التلاميذ:

1-3مدة الدراسة :

أجريت الدراسة الاستطلاعية في فترة ممتدة من 15/12/2024 إلى 08/01/2025وكل حصة تم قيام فيها بعمل مختلف كالآتي:

الحصة الأولى: 15/12/2024.

الحصة الثانية: 18/12/2025.

الحصة الثالثة: 08/01/2025.

1-4حجم العينة و مواصفاتها :

حجم العينة: يتكون مجتمع الدراسة الاستطلاعية من أربعين 40 تلميذ وتلميذة، مشكلين على النحو الآتي عشرون 20 أنثى وعشرون 20 ذكر، بحيث منهم اثنان وعشرون 22 من شعبة الأدب وثمانية عشر 18 من شعبة العلوم، كلهم من مستوى واحد الذي وهو السنة الأولى ثانوي، وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية غير منتظمة.

لم يكن هناك إلغاء أو استبعاد لأي نسخة من استجابات التلاميذ على أداتي البحث المستخدمة.

موصفات العينة: توضح الجداول التالية موصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

حسب الجنس:

جدول 1 توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	20	20	40
النسبة المئوية	50%	50%	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج مخرجات برنامج spss.

يبين الجدول 1 أن عينة الدراسة تمثل توزيع الجنس بشكل متوازن، حيث يمثل الذكور 50% من العينة بينما تمثل الإناث 50%.

شكل رقم 1 توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

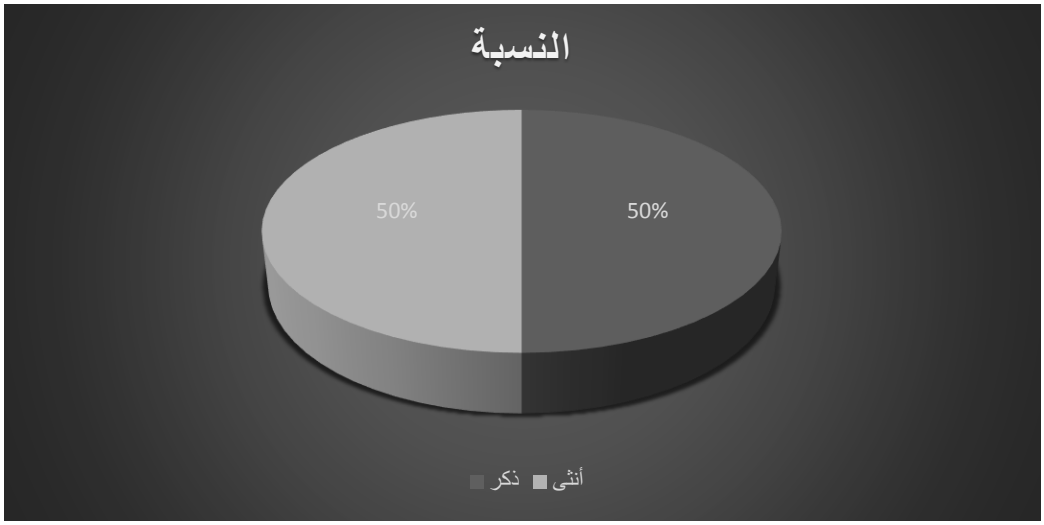

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج مخرجات برنامج spss.

حسب الشعبة:

جدول 2 توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعبة.

الشعبة	أدبي	علمي	المجموع
التكرار	22	18	40
النسبة المئوية	55%	45%	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج مخرجات برنامج spss.

يتضح من الجدول 2 عدد تلاميذ شعبة الأدب عينة دراسة الاستطلاعية بلغ 22 تلميذ وتلميذة بنسبة تقدر% 55، أكبر من عدد تلاميذ شعبة العلمي حيث بلغ عددهم 18 بنسبة تقدر 45%.

شكل رقم 2 توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعبة.

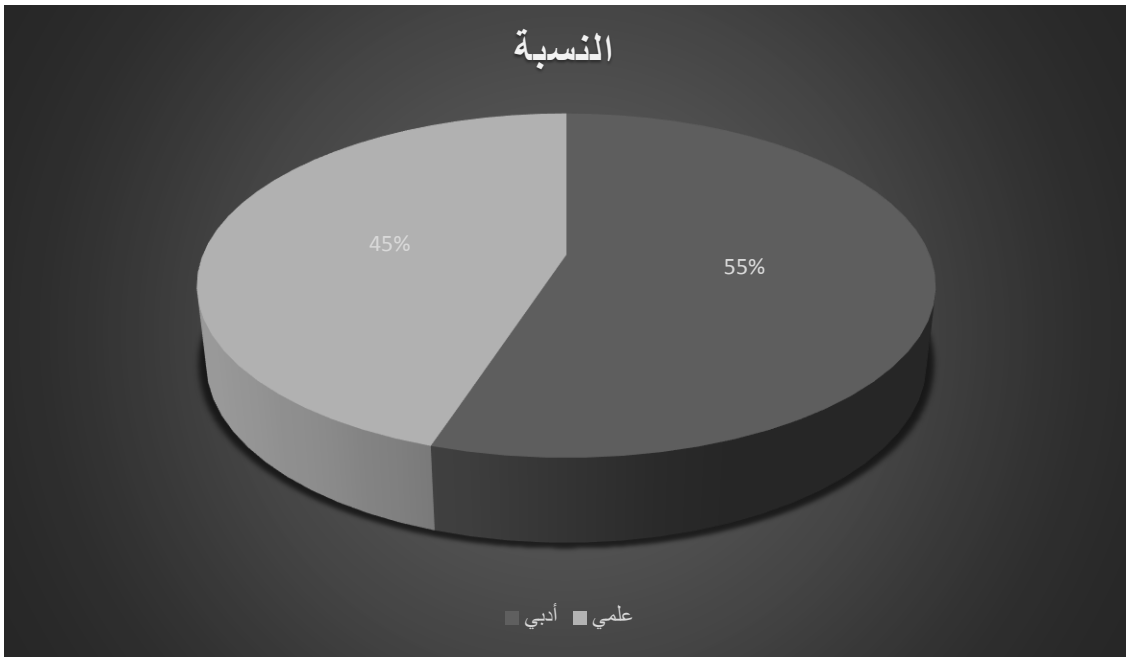

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج مخرجات برنامج spss.

1-5أدوات القياس و خصائصها السيكوميترية :

5-1الدراسة النوعية : خلال هذه الخطوة طبقت الطالبة الباحثة الدراسة النوعية، محاولة إثراء الدراسة والتي اعتمدت فيها على الملاحظة المباشرة للأستاذ في وضعية حقيقية و هو يقوم بالفعل الدراسي و تفاعله مع التلاميذ، و كذلك اعتمدت على المقابلة الجماعية على شكل ديناميكية الجماعة.

1-1الملاحظة المباشرة: لا يمكن تفسير ظاهرة ما دون الملاحظة، هي عملية يقوم فيها الباحث بملاحظة السلوك ومشاهدته دون التدخل، من أكثر الأدوات استخداما في البحوث الوصفية لجمع المعلومات بأسلوب علمي ومنظم.

قامت الطالبة الباحثة بهذه الخطوة مع قسمين من السنة الأولى ثانوي لكلتا الشعبتين علمي، أدبي، وكان لكل قسم من الشعبة حضور في مادتين مادة علمية ومادة أدبية:

القسم الدراسي الأول: يوم: 15/12/2024، توقيت: من ساعة 8إلى 9 شعبة: علمي، حصة: مادة العلوم.

قامت الطالبة الباحثة بملاحظة أن كان هناك:

-اتصال جيد بين الأستاذ و التلاميذ، و بين التلاميذ فيما بينهم مما اتضح في تعاملهم مع بعضهم البعض و الاحترام المتبادل أثناء حديث الأستاذ أو أحد التلاميذ.

-العمل على شكل أفواج ، مما صنع جو تدريسي يتميز بالانسجام و التفاهم في بينهم.

- ترك التلاميذ على أريحية في النقاش و السماح لهم بإبداء الجواب مع أعضاء الفوج الآخر.

-شرح الأستاذ كان مفهوما وواضحا لاستخدامه لكلمات و عبارات واضحة و سهلة.

نفس القسم: يوم: 15/12/2024 توقيت: من ساعة 14إلى15 حصة: اللغة العربية

- تشويش و كثرة الكلام الجانبي و نقاشات في مواضيع خارجية.

- مشاركة و متابعة الأستاذة كانت من طرف فئة من التلاميذ فقط.

- وجود عناصر من هؤلاء التلاميذ كان لها حضور جسدي فقط في غياب التركيز و الانتباه.

- محاولة الأستاذة على شرح و تقديم الدرس لكافة التلاميذ بصعوبة نظرا للفوضى.

-استخدامها لعبارات التحفيز مثل : جيد ، نعم، واصل و استعمالها الاتصال غير اللفظي من إيماءات الوجه و حركات الرأس و اليد أثناء الشرح.

القسم الثاني: يوم: 18/12/2024، توقيت: من ساعة 10إلى11، شعبة: أدبي، حصة: اللغة العربية

قامت الطالبة الباحثة بملاحظة أن كان هناك:

-اهتمت الأستاذة بعدة تفاصيل، عند دخولها القسم المتمثلة في تعديل لبس المئزر و تعديل وضعية الجلوس.

- ورغم من وجود نوع الفوضى و غياب التركيز لهؤلاء التلاميذ، استطاعت الأستاذة المسؤولة على القسم الحصول على مشاركة التلاميذ.

- تم إعادة تأطير الأستاذة من قبل التلاميذ مشرين إلى أن مح.

-استعمال الأستاذة عبارات التحفيز جيد، صحيح، أشكرك على المحاولة.

نفس القسم: يوم: 18/12/2025 توقيت: من ساعة 11إلى12 حصة: رياضيات

قامت الطالبة الباحثة بملاحظة أن كان هناك:

-عدم الانضباط في القسم الدراسي، ظهر في أخذ كثير من الوقت في جلوس كل تلميذ في مكانه، و قيام بتغيير الأماكن الجلوس دون طلب الإذن من الأستاذة، و هي آخر حصة صباحية.

-عدم الانتباه و تركيز مع الأستاذة أثناء الشرح.

- كان الفصل منفعلا، في جو من التشويش.

-عدم التجاوب مع الأستاذة أثناء قيامها بكتابة تمرين تطبيقي على سبورة، و قول بعض العناصر" والله ماني فاهم حاجة و منفهم والو" و هذا راجع إلى التعب، و صعوبة المادة، و توقيت الحصة.

1-2المقابلة الجماعية : كانت على شكل ديناميكية الجماعة أو بما يسمى كذلك بالزوبعة الذهنية، هي من أهم وسائل جمع البيانات و أكثر فعالية و استعمالا في البحوث السلوكية، بحيث تعزز الاستجابات و توضح المشاعر، فهي مصدر غني يعتمد على بناء علاقة شخصية تتجسد في حوار شفوي منظم و هادف.

في بحثنا هذا هي مكملة للملاحظات المباشرة في القسم، انطلاقا من محدوديتها، بحيث تكون جميع الأفكار مقبولة حتى التي تكون غير مهمة، فالجماعة تبرز وتضع الضوء على المشاركين، لتسقط الأقنعة والميكانزيمات الدفاعية. الجماعة حافز ومجال مفتوح للحوار والتكلم والحديث والتعبير عن المشاعر، وإخراج تلك الطاقة المكبوتة.

أما احداثها ميدانيا فكان للطالبة الباحثة لقاء مع أربع (4) أساتذة، لمواد مختلفة لكلتا الشعبتين، من جنسين مختلفين، أختروا بطريقة عشوائية أثناء وقت فراغهم، دامت مدة المقابلة حوالي 45 دقيقة، بقاعة الأساتذة، حول مجموعة من أسئلة مفتوحة ومباشرة كانت حول مفهومهم للاتصال البيداغوجي.

هل كان لكم تكوين حول كيفية بناء العلاقة مع التلميذ، وما هي صعوبات التي تعتبرها عائق في الاتصال البيداغوجي خلال ممارستك لمهنة التدريس.

تاريخ المقابلة: 08/01/2025

مكان المقابلة: قاعة الأساتذة

توقيت المقابلة: من ساعة 10 إلى ساعة 10:45.

البيانات الشخصية لأساتذة:

الأستاذ أ:

الجنس: ذكر

مادة التدريس: التاريخ والجغرافيا

الأقدمية في التدريس: 10 سنوات

الأستاذ "ب":

الجنس: ذكر

مادة التدريس: الإعلام الآلي

الأقدمية في التدريس: 9 سنوات

الأستاذة "ج ":

الجنس: أنثى

مادة التدريس: التاريخ والجغرافيا

الأقدمية في التدريس: 8 سنوات

الأستاذة "د":

الجنس: أنثى

مادة التدريس: الرياضيات

الأقدمية في التدريس: 8 سنوات

– كان مفهوم الأساتذة ككل ، حول سؤال ما هو مفهومك للاتصال البيداغوجي؟، على أن الاتصال البيداغوجي هو العلاقة التي تبنى بين الأستاذ و تلاميذه داخل القسم الدراسي، و أن بنائها يرتكز أكثر الأستاذ و طريقة تعامله و تفكيره حول كيف تكون العلاقة بينهم و كان تدخل من طرف الأستاذ" أ" حول أن

كذلك العلاقة بين التلاميذ فيما بعضهم لابد من تدخل كإفراض عليهم الاحترام و تقدير المتبادل بينهم، تفاديا لوجود مشاحنات و نزاعات داخل القسم الدراسي، مما يعرقل سير الحصة التدريسي.

– صرح الأساتذة حول سؤال هل كان لكم تكوين حول كيفية بناء العلاقة مع التلميذ ، كان تصريح بنعم، إلا أنه الأستاذ "أ" و "ب"، درسوه في مقياس علم النفس لأنهم خرجين مدرسة عليا للأساتذة، أما الأستاذة "د" و "ج" قد تلقوا التكوين بعد التنصيب ، بحيث كان هناك تصريح لأستاذ "ب" بأن النظري ليس هو الذي يكسبك طريقة كيف تبني علاقتك مع التلاميذ، بل الميدان و الخبرة، لأن في العمل أمر آخر نظرا لوجود الفروق الفردية لدى التلاميذ، بحيث تلقى تأييد للتدخل من طرف الزملاء.

– كان التجاوب حول سؤال ما هي الصعوبات التي تعتبرها عائق لاتصال البيداغوجي خلال سنوات ممارستك لمهنة التدريس؟ مختلفا من أستاذ (ة) لآخر (ى)، بحيث قال الأستاذ "أ" بأن عندما يكون هناك حضور التلميذ جسدي فقط و غيابه عقليا و فكري، يحطم الصلة الذات طابع وجداني، عاطفي، معرفي فهذه أكثر صعوبة قد أوجهها داخل القسم الدراسي، وأن هذه الظاهرة من ممكن أن يكون سببها الإدمان على المواقع التواصل الاجتماعي و تأثر بالعالم الافتراضي، إلا أن تدخلت الأستاذة "ج" بأن عدم توعية التلاميذ بأن أساس العملية التعليمية هي علاقة التي تكون بين الأستاذ و التلاميذ، هي من تحدد مصير سير القسم الدراسي، وكانت وجهة نظر الأستاذ "ب" و الأستاذة "د" أن إذا لم يكن هناك احترام متبادل و تقدير لا ينجح الاتصال البيداغوجي داخل القسم الدراسي، كذلك صرح الأستاذ "ب" أن بناء العلاقة يتوجب فيه أن يكون هناك صرامة التعامل في البداية ، من أجل ضمان انطلاقة جيدة تكون نتيجتها علاقة صحيحة وسليمة.

5-2الدراسة الكمية : استعملت الطالبة الباحثة هذه الدراسة ذات جانب الكمي أداتي البحث الأولى المتمثلة في استبيان " الاتصال البيداغوجي **(أنظر الملحق رقم 2)**، و الأداة الثانية المتمثلة في اختبار الصحة النفسية ل **(أنظر الملحق رقم3)**.

2-1استبيان الاتصال البيداغوجي: يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات جمع المعلومات البحثية شيوعا واستعمالا في البحوث السلوكية، وهو عبارة عن أسئلة منظمة شكلا ومضمونا، ويعتبر وسيلة الاتصال بين الباحث والمبحوث.

2-1-1 كيفية بناء الاستبيان: صممت الطالبة الباحثة استبيان يتمشى مع طبيعة الموضوع وميدانا لدراسة، وللوصول إلى هدف الدراسة اتبعت الطالبة الباحثة المراحل التالية:

– الاطلاع والاستفادة من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية.

– استعانت الطالبة الباحثة الفقرات التي تخدم الموضوع وتدعمه، وبتوجيهات الأستاذ المشرف، وتجنب الطالبة الباحثة الفقرات الأخرى لعدم تماشيها مع الموضوع المدروس، ومن هذا نذكر الاستبيان:

– استبيان لقياس الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ل «قنيش سعيد" من جامعة وهران لسنة 2012 – ماجيستر في علم النفس العمل والتنظيم _ متكون من بعدين البعد اللفظي والغير اللفظي.

الفقرات المستخدمة من كل بعد:

فقرات البعد اللفظي: متكون من 9 فقرات كالتالي:

- المدرس يعطي تفسيرا واضحا للدرس.
- ينوع المدرس الإلقاء والحوار في شرح الدروس.
- أسئلة المدرس تحفز المشاركة والتفاعل المعرفي.
- المدرس يقبل كل ما يدلي به التلاميذ.
- المدرس يستعمل ألفاظ وعبارات مثل: تابع، جيد، أشكرك على المشاركة.
- المدرس يتيح فرصة المشاركة في القسم لجميع التلاميذ.
- يمنحني المدرسين فرصة النقاش في القسم.
- يسمح لي أغلب المدرسين بطرح تساؤلات في القسم.
- يقبل المدرسين أراء وأفكار التلاميذ.

فقرات البعد الغير اللفظي: متكون من 9 فقرات كالتالي:

- يربت المدرسين على كتفي عندما أوفق في الإجابة.
- ينصت المدرسين لإجابة التلاميذ.
- يقترب معظم المدرسين من التلاميذ عندما يتحدثون.
- يستخدمون المدرسين حركات تسمح للتوضيح وتسهيل وفهم الدرس.
- تعبيرات الوجه الإيجابية لمعظم المدرسين لها أثر إيجابي على الجو في القسم.
- استعمال الأساتذة إيماءات الوجه وحركات الرأس دليل اهتماماتهم وفهمهم للتلاميذ.

- هندام المدرسين يرفض احترام التلاميذ لهم
- هناك مدرسين ينظرون إلى عيون التلاميذ نظرة حادة في حالة الإجابة بالخطأ.
- معظم المدرسين يبتسمون أثناء إجابة التلاميذ .

في هذا الاستبيان استعملت الطالبة الباحثة أربع بدائل، موضحا كالتالي:

موافق بشدة ←4، موافق ←3، غير موافق ←2، غير موافق بشدة ←1.

خصائص السيكو مترية لاستبيان الاتصال البيداغوجي:

أ-**الصدق:** تم اعتماد على معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لكلا أداتي الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

- صدق الاتساق الداخلي لبعد الاتصال اللفظي والفقرات الممثلة له:

جدول رقم 3 معامل الارتباط بين بعد الاتصال اللفظي والفقرات التي تمثله:

البعد اللفظي	العبارة1	العبارة2	العبارة3	العبارة4	العبارة5	العبارة6	العبارة7	العبارة8	العبارة9
معامل الارتباط بيرسون	,680**	,670**	,725**	,661**	,529**	,863**	,750**	,782**	,807**
Sigالاحتمالية	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
العينة	40	40	40	40	40	40	40	40	40
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).									

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

يتضح من الجدول رقم 3 أن معاملات الارتباط لفقرات بعد اللفظي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 حيث نلاحظ أن معامل الارتباط لكل الفقرات تتراوح بين 0,529 إلى 0,863.

- صدق الاتساق الداخلي لبعد الاتصال اللفظي والفقرات الممثلة له:

جدول رقم 4 يبين معامل الارتباط بين بعد الاتصال غير اللفظي والفقرات التي تمثله:

البعد الغير اللفظي	العبارة10	العبارة11	العبارة12	العبارة13	العبارة14	العبارة15	العبارة16	العبارة17	العبارة18
معامل الارتباط بيرسون	,370*	,688**	,722**	,333*	,597**	,745**	,192	,130	,674**
الاحتمالية sig	,019	,000	,000	,036	,000	,000	,236	,426	,000
العينة	40	40	40	40	40	40	40	40	40
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).									
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)									

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

يتضح من الجدول رقم 4 أن معاملات الارتباط لفقرات بعد اللفظي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 حيث نلاحظ أن معامل الارتباط لكل الفقرات تتراوح بين 0,130 إلى 0,745.

صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الاتصال البيداغوجي وأبعاده:

الجدول رقم 5 معامل الارتباط بين الاتصال البيداغوجي وأبعاد الممثلة له:

الاتصال البيداغوجي	البعد اللفظي	البعد الغير اللفظي
معامل الارتباط بيرسون	,938**	,873**
Sigالاحتمالية	,000	,000
العينة	40	40
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).		

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول 5 نلاحظ أن معاملات الارتباط لاستبيان الاتصال البيداغوجي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 حيث نلاحظ أن معامل الارتباط لكلا البعدين يتراوح بين 0,873 إلى 0,938.

ب-الثبات: للتأكد من فقرات كل استبيان تم الاعتماد على معامل الثبات كرو نباخ، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم6 قيمة ألفا لكرو نباخ لاستبيان الاتصال البيداغوجي:

Statistiques de fiabilité	
عدد الفقرات	ألفا لكرو نباخ
18	,853

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول 6 نلاحظ أنه لدينا 18 فقرة وقد بلغ معامل ثباتها بمعادلة ألفا لكرو نباخ 0,853 وهي قيمة الثبات مرتفعة وهذا ما يدعم صدق الأداة.

اختبار الصحة النفسية –90 – R SCL: ترجمة وتقنين: أ. د. عبد العزيز موسى ثابت استاذ مشارك الطب النفسي–كلية الصحة العامة –جامعة القدس.

قام بوضع المقياس ليونارد ردير وجيتس، سليمان، لينو كوفي: Leonard، R. Derogatis, Ronald, S. Lipman and Linocovi.

. R–Symptômes Check List SCL– 90 تحت عنوان :

ثم قام أبو هين بتعريب المقياس، وتقنينه على البيئة الفلسطينية "العربية"، وذلك بحساب صدق المقياس"أبو هين، 1992"

يتكون المقياس من 90 عبارة تتدرج تحت تسعة أبعاد وهي موزعة كالآتي:

الأعراض الجسمانية الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب القلق، العداوة، قلق الخواف، بارانويا، الذهنية.

استعملت الطالبة الباحثة 3 أبعاد مع الفقرات ممثلة للكل بعد:

بعد الحساسية التفاعلية:

- الرغبة في انتقاد الآخرين.
- الخجل وصعوبة التعامل مع الآخرين.
- الشعور بأن الآخرين لا يفهمونني.
- الشعور بأن الآخرين غير ودودين.
- اشعر بالضيق عند وجود الآخرين ومراقبتهم لي.
- حساسية زائدة في التعامل مع الآخرين.
- بعد الأعراض الجسمانية:
- الصداع المستمر.

- يسهل استثارتي بسهولة.
- أشعر بالوحدة.
- عضلاتي تتشنج.
- السخونة والبرودة في جسمي.
- كل شيء يحتاج إلى مجهود كبير.

بعد العداوة:

- الخوف من الأماكن العامة والشوارع.
- عدم المقدرة على التحكم في الغضب.
- أشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين.
- الرغبة في تكسير وتحطيم الأشياء.
- كثرة الدخول في الجدل والنقاش الحاد.
- الصراخ ورمي الأشياء.

في هذا الاختبار استعملت الطالبة الباحثة أربع بدائل، موضحا كالتالي:

دائما ←3، أحيانا← 2، نادرا←1، أبدا←0.

2-2-2 خصائص السيكوميترية لاختبار الصحة النفسية:

أ-الصدق:

صدق الاتساق الداخلي لبعد الحساسية التفاعلية والفقرات المتمثلة له.

الجدول رقم 7 لبعد الحساسية التفاعلية والفقرات المتمثلة له:

بعد الحساسية التفاعلية	العبارة21	العبارة22	العبارة23	العبارة24	العبارة23	العبارة24
معامل الارتباط بيرسون	,469**	,580**	,789**	,799**	,823**	,688**
Sigالاحتمالية	,002	,000	,000	,000	,000	,000
العينة	40	40	40	40	40	40
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).						

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول 7 نلاحظ أن معاملات الارتباط لفقرات بعد الحساسية التفاعلية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 وهي معاملات ارتباط قوية حيث تتراوح بين 0,469 إلى 0,823.

صدق الاتساق الداخلي لبعد الأعراض الجسمانية والفقرات المتمثلة له.

الجدول رقم 8 لبعد الأعراض الجسمانية والفقرات المتمثلة له:

بعد الأعراض الجسمانية	العبارة25	العبارة26	العبارة27	العبارة28	العبارة29	العبارة30
معامل الارتباط بيرسون	,768**	,665**	,639**	,730**	,811**	,314*
Sigالاحتمالية	,000	,000	,000	,000	,000	,048
العينة	40	40	40	40	40	40
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).						

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول 8 نلاحظ أن معاملات الارتباط لفقرات بعد الحساسية التفاعلية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,1) حيث لاحظنا أن معاملات ارتباط تراوحت بين 0,314 إلى 0,811.

صدق الاتساق الداخلي لبعد العداوة والفقرات الممثلة له.

الجدول رقم 9 لبعد العداوة والفقرات الممثلة له:

بعد العداوة	العبارة31	العبارة32	العبارة33	العبارة34	العبارة35	العبارة36
معامل الارتباط بيرسون	,436**	,647**	,765**	,802**	,703**	,644**
sigالاحتمالية	,005	,000	,000	,000	,000	,000
العينة	40	40	40	40	40	40
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).						

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول 9 نلاحظ أن معاملات ارتباط لفقرات بعد العداوة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,1) حيث لاحظنا أن معاملات ارتباط تتراوح بين 0,436 إلى 0,802.

صدق الاتساق الداخلي لاختبار الصحة النفسية والأبعاد الممثلة له.

الجدول رقم 10 لاختبار الصحة النفسية والأبعاد الممثلة له:

الصحة النفسية	بعد الحساسية التفاعلية	بعد الأعراض الجسمانية	العداوة
معامل الارتباط بيرسون	,804**	,755**	,756**
Sigالاحتمالية	,000	,000	,000
العينة	40	40	40
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول 10 نلاحظ أن معاملات الارتباط لاختبار الصحة النفسية وأبعاد الممثلة له دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,1) حيث نلاحظ أن معامل الارتباط لأبعاد الثلاث يتراوح بين 0,755 إلى 0,804.

ب-الثبات:

للتأكد من فقرات كل استبيان تم الاعتماد على معامل الثبات كرونباخ، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 11 قيمة ألفا لكرو نباخ لاستبيان الاتصال البيداغوجي:

Statistiques de fiabilité	
عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
18	,839

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول 11نلاحظ أنه لدينا 18 فقرة وقد بلغ معامل ثباتها بمعادلة ألفا لكرونباخ 0,853 وهي قيمة الثبات مرتفعة وهذا ما يدعم صدق الأداة.

2-الدراسة الأساسية:

بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية، وتم التأكد من خصائص السيكوميترية لأدوات الدراسة، ننتقل لتطبيق الدراسة الأساسية.

2-1المجال الجغرافي للدراسة :

أجرت الطالبة الباحثة دراستها الأساسية في ثانوية الأمير عبد القادر بوقيرات بمستغانم، نظرا لكونها الثانوية التي درست فيها، وتواجدها في الحي الذي تقيم فيه الطالبة الباحثة.

2-2مدة الدراسة :

تمت الدراسة الأساسية يومي15/10/ 2025 و16 /01/ 2025، في الفترة الصباحية، بثانوية الأمير عبد القادر بوقيرات ولاية مستغانم.

2-3عينة الدراسة و خصائصها :

3-1حجم العينة:

احتوت الدراسة الأساسية على عينة تم اختيارها عشوائيا من تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بوقيرات ولاية مستغانم، بلغ عددها 80 منها 43 تلميذة و37 تلميذ، 42 منهم من شعبة الأدب و38 من شعبة العلمي. لم يتم استبعاد أو إلغاء أي استجابة من استجابات التلاميذ على أداتي البحث.

3-2 خصائصها:

تبين الطالبة الباحثة توزيع العينة الأساسية حسب المتغيرات النوعية للتلاميذ كالتالي:

2-1 من حيث الجنس:

الجدول 12 توزيع عينة الدراسة الأساسية حيث الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	43	%53,8
ذكر	37	%46,3
المجموع	80	%100

المصدر:من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

يظهر من الجدول رقم 12 أن عينة الدراسة تمثل التوزيع الجنس بشكل متوازن، حيث تمثل الإناث 53,8% من العينة بينما يمثل الذكور 46,3 %، بحيث يساعد هذا التوزيع على فهم العلاقة بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية.

2-2 من حيث الشعبة:

الجدول 13 توزيع عينة الدراسة الأساسية حيث الشعبة:

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	42	%52,5
علمي	38	%47,5
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

يظهر من الجدول رقم 13 أن عينة الدراسة تمثل التوزيع الشعبة بشكل متوازن، حيث تمثل شعبة الأدب 52,5 % من العينة بينما تمثل شعبة العلمي 47,5 %، بحيث يساعد هذا التوزيع على فهم العلاقة بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية.

3-الأساليب الإحصائية مستخدمة في الدراسة:

-النسبة المئوية.

-المتوسط الحسابي.

-اختبار ت teste T لدراسة الفروق.

-اختبار ليفن F لقياس مدى التجانس.

-الانحراف المعياري.

-ألفا كرو نباخ.

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة.

وهذا لتأكد من صحة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض نتائج فرضيات الدراسة.

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

استنتاج العام للدراسة.

خاتمة.

إسهامات الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع.

قائمة الملاحق.

طلب تسهيل المهمة.

استبيان الاتصال البيداغوجي.

اختبار الصحة النفسية.

دليل المقابلة.

مخرجات برنامجspss.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.

1-1-أ- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

الجدول 14 معامل الارتباط بين متغيري الفرضية الأولى.

	معامل الارتباط بيرسون	Sigالاحتمالية	العينة
الاتصال البيداغوجي			
الصحة النفسية	-,162	,150	80

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامجspss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم14 لأفراد عينة الدراسة انه قد بلغ معامل الارتباط (0,162-)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0,5)، وهذا يعني أنَه لا توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. ومنه فإن الفرضية الأولى غير محققة.

1-1-ب - مناقشة الفرضية الأولى:

نتائج المتحصل عليها في الفرضية الأولى، تبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال البيداغوجي

والصحة النفسية، إلا وأنه يوجد اتصال بيداغوجي انطلاقا من المتوسط الحسابي الذي بلغ 52,7 فهو بنسبة مرتفعة مقارنة بالمتوسط الفرضي 36، أما فيما يخص متغير الصحة النفسية بلغ المتوسطة الحسابي 22,11 فهي نسبة متوسطة، مما يسمح لنا بالقول إن هنالك صحة نفسية رغم أنها متوسطة.

فدراسة "لكحل وهيبة"(2012)، لعوامل الاتصال البيداغوجي التي تحي وتساعد على انشاء ووجود الاحترام من طرفي الاتصال في القسم الذي يؤدي إلى الثقة بالنفس وهي من مؤشرات الصحة النفسية، رغم أننا في دراستنا لم نجد علاقة ما بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية.

أما عن دراسة " حليمة السعدية دحمان وحفصة زايكو" (2021)، التي أكدت على أن وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والصحة النفسية لدى الطلبة، ففي هذه الدراسة متغير الصحة النفسية مرتبطة ومتعلقة وتتأثر بنوعية الحياة، فحسب الطالبة الباحثة، أنه رغم وجود الاتصال البيداغوجي مرتفع نلتمس صحة نفسية متوسطة، ففي حالة اتصال البيداغوجي منخفض قد نجد صحة نفسية منخفضة لدى هؤلاء التلاميذ.

1-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

2-أ- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد علاقة ارتباطية بين بعد الاتصال اللفظي وبعد الحساسية التفاعلية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الجدول 15 يبين معامل الارتباط بين متغيري الفرضية الثانية:

	معامل الارتباط بيرسون	Sigالاحتمالية	العينة
بعد الاتصال اللفظي			
بعد الحساسية التفاعلية	-,084	,460	80

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 لأفراد عينة الدراسة انه قد بلغ معامل الارتباط (0,084-)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0,5)، وهذا يعني أنَه لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الاتصال اللفظي وبعد الحساسية التفاعلية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. ومنه فإن الفرضية الثانية غير محققة.

1-2-ب- مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الفرضية الثانية، ظهر أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الاتصال اللفظي وبعد الحساسية التفاعلية، بحيث قدرت نسبة الاتصال اللفظي ب 26,26 وهي نسبة مرتفعة، بعكس نسبة بعد الحساسية التفاعلية قدرت ب 7,93 وهي نسبة ضعيفة.

و من تحليل الملاحظات التي قامت بهم الطالبة الباحثة، قد كانوا في نفس صدد هذه النتائج، على أنه كان هناك اتصال لفظي داخل القسم الدراسي بشكل أكثر أثناء ممارسة الفعل الدراسي داخل القسم، و هذا ما يدل

على أن الاتصال اللفظي كلما كان بنسبة مرتفعة في القسم الدراسي، كلما أثرى بالإيجاب و قلل من الحساسية التفاعلية لدى التلاميذ، مما يجعل التلاميذ يدرسون في بيئة هادئة خالية من قيود التحسس التفاعلي كالخجل و غيره مما يجعلهم مطمئنين نفسيا، و يشعرون بأريحية أكثر، بحيث يعود هذا عليهم بالإيجاب على رفع من تقديرهم لذات واكتساب ثقة بنفس و تكوينهم لشخصية قوية و يكون لديهم تكيف مدرسي إيجابي ، مما يمكنهم على التحكم في مجريات حياتهم الدراسية و تحقيق أهداف و بلوغها كتحقيق تحصيل دراسي جيد وانجاز أكاديمي ذو مستوى مرتفع.

1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

1-3-أ- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لا توجد فروق في الاتصال البيداغوجي تعزى إلى الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الجدول 16 المتوسط الحسابي للفرضية الثالثة.

Statistiques de groupe					
	الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الاتصال البيداغوجي	أدبي	42	53,5714	6,27866	,96882
	علمي	38	50,6316	9,07453	1,47208

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

يظهر من خلال الجدول رقم 16 أن المتوسطات الحسابية متقاربة في الشعبة حيث بلغت عند الأدبيين بنسبة 53,57 وعند العلميين ب 50,63، وهذا ما يدل كدليل على عدم وجود اختلاف وفروق بين الشعبتين في متغير الاتصال البيداغوجي. ومنه فإن الفرضية الثالثة محققة.

الجدول 17 فروق المتوسطات للفرضية الثالثة:

Test d'échantillonsindépendants										
		اختبار ليفن		اختبارت لدلالة الفروق						
		ف	الدلالة	ت	درجة الحرية	Sigالاحتمالية	فرق المتوسط	فرق الانحراف المعياري	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الاتصال البيداغوجي	التجانس	4,933	,029	1,698	78	,093	2,93985	1,73109	-,50649	6,38619
	عدم التجانس			1,668	,093	,100	2,93985	1,76228	-,57968	6,45938

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول رقم 17 أن قيمة ف المحسوبة بالنسبة للتجانس على أساس التخصص في متغير الاتصال البيداغوجي بلغت قيمة ،4,93 بدلالة 0,029 وهي غير دالة عند أي مستوى الدلالة.

1-3-ب - مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

فيما يتعلق بنتائج الفرضية الثالثة التي تحصلت عليها الطالبة الباحثة، تدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتصال البيداغوجي تعزى لمتغير الشعبة (أدبي علمي)، حيث بلغ مستوى دلالة 0,09 هو أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

بعد أن أثبتت النتائج أن ليس هناك اختلاف بين شعبتي محل الدراسة الأدبي والعلمي في متغير الاتصال البيداغوجي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي هذا من جهة، و من جهة أخرى الاتصال البيداغوجي موجود وبنسبة مرتفعة، وهذا يوضح أنه عدم وجود الفروق بين الشعب الأدبية و العلمية عائد إلى كفاءة الأستاذ العالية و تكوينه الجيد الذي انعكس و ظهر في أدائه الوظيفي في تحقيقه للاتصال البيداغوجي في القسم الدراسي و اثبات مكانته المهمة كونه العنصر الأساسي والمسير الأول للموارد البشرية المتواجدة في القسم و المتمثلة في التلاميذ، من خلال اعطاءهم الاستعداد اللازم من خلال تطوير قدراتهم و بناء شخصيتهم، توافقت مع دراسة قنيش سعيد" حول الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي،

(2012)، التي جاءت في نتائج أحد فرضياته المدروسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتصال التربوي بين التلاميذ حسب الشعب، أي ما يفسر أنه نجاح عملية الاتصال بالقسم مرهونة بكفاءات الأستاذ الاتصالية وليس بالشعب.

1-4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

1-4-أ -عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: لا توجد فروق في الصحة النفسية تعزى إلى الجنس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الجدول 18 الفروق في الجنس للفرضية الرابعة.

Statistiques de groupe					
الصحة النفسية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	أنثى	43	22,8140	11,00921	1,67889
	ذكر	37	21,2973	9,77203	1,60651

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

يظهر من خلال الجدول رقم 18 أن المتوسطات الحسابية متقاربة في الجنس حيث بلغت عند الإناث بنسبة22,81 وعند الذكور ب 21,29، وهذا ما يدل على عدم اختلاف الفروق بين الجنس في متغير الصحة النفسية. ومنه فإن الفرضية الرابعة محققة.

الجدول 19 فروق المتوسطات للفرضية الرابعة:

Test d'échantillonsindépendants										
اختبارت لدلالة الفروق								اختبار ليفن		
Intervalle de confiance 95% de la différence		فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسط	Sigالاحتمالية	درجة الحرية	ت	الدلالة	ف		
Supérieure	Inférieure									
6,18465	-3,15134	2,34473	1,51666	,520	78	,647	,550	,361	التجانس	الصحة النفسية
6,14285	-3,10954	2,32369	1,51666	,516	77,915	,653			عدم التجانس	

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة بناء على نتائج برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول رقم 19 أن قيمة f المحسوبة بالنسبة للتجانس على أساس الجنس في متغير الصحة النفسية 0,361 بقيمة دلالة 0,520 وهي أكبر من 0,05.

1-4-ب مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

فيما يتعلق بنتائج الفرضية الرابعة التي تحصلت عليها الطالبة الباحثة، تدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية تعزى في متغير الجنس، حيث بلغ مستوى 0,52 هو أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

نفسر نتائج الفرضية أنه الصحة النفسية موجودة عند كلا الجنسين ولا يوجد فروق تذكر بين الذكور والإناث، هذا يعني أن تكيف المدرسي متوفر، وبيئة تدريسية ملائمة للتعلم والتفاعل المعرفي بين كل من الأستاذ والتلاميذ داخل القسم الدراسي، توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة " محمد أيلاس " حول واقع الصحة النفسية في البيئة المدرسية، (2023)، التي جاءت نتائج أحد فرضياتها على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة من التلاميذ الثانوية.

الاستنتاج العام للدراسة:

بعد التحليل الموضوعي لنتائج الدراسة واحساسات الطالبة الباحثة خلال الدراسة الميدانية وتعاملها مع عينة الدراسة وكذا احتكاكها بالأساتذة، اتضح أنه لا توجد علاقة تربط بين عملية الاتصال البيداغوجي وعامل الصحة النفسية، هذا لا ينفي انه للمتغيرين أهمية كبيرة ولابد من تواجدهم في الوسط التعليمي وأثناء العملية التعليمية التعلمية لتحقيق الهدف البيداغوجي والمتمثل التحصيل الدراسي الكمي والنوعي والانتقال الى المستوى الموالي في نهاية السنة لهؤلاء التلاميذ. وكذلك قد أوضحت نتائج كل من الفرضية الثالثة والرابعة التي نصت على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الشعبة في متغير الاتصال البيداغوجي، وكذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في متغير الصحة النفسية، هذا ما يفسر أن لا توجد أي اختلافات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في مستوى الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية في القسم الدراسي وهذا راجع الى تحكم الأستاذ في الاتصال البيداغوجي، نحن أمام بيئة صحية و تفاعل معرفي إجابي و بناء.

خاتمة

الخاتمة

تعتبر المؤسسة التعليمية المنزل الثاني، والمجتمع المصغر الذي يتواجد فيه التلميذ. التلميذ بطبيعته كأي إنسان لابد من تواصله وتحاوره مع الأساتذة والزملاء من أجل بناء علاقاته وذلك يساهم في تحسن نفسيته.

الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية من بين المواضيع، التي دائما تلقت اهتمام كبير والتفاتة في الوسط التعليمي خاصة، نظرا للضر ورتهما في الوسط التعليمي، فعندما يكون هناك اتصال جيد مبني بشكل صحيح بين الأستاذ وتلاميذه تكون هناك علاقة سليمة ليست سامة، يترتب عنها جو من الطمأنينة والراحة وبناء الذات المدرسية.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-لا توجد علاقة ارتباطية بين الاتصال البيداغوجي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد اللفظي وبعد الحساسية التفاعلية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- لا توجد فروق في الاتصال البيداغوجي تعزى إلى الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- لا توجد فروق في الصحة النفسية تعزى إلى الجنس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

إسهامات الدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ومعاش الطالبة الباحثة خلال البحث الميداني، نقدم الإسهامات التالية:

- الاهتمام بالعوامل الاجتماعية والأسرية، قد يكون لها علاقة بأحد المتغيرات الدراسة، ومن بين المحددات الأساسية لنجاح هؤلاء التلاميذ.

-حتمية التكوين النفسي المستمر للأساتذة من خلال الاتصال البيداغوجي لمواجهة الضغط الممارس عليهم سواء من قبل أولياء التلاميذ ومهام المهنة وبالتالي تفادي أي نوع من الاحتراق النفسي المبكر.

-العمل على نشر ثقافة أهمية الصحة النفسية لدى التلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إيمان دويدار، الصحة النفسية للأطفال والمراهقين، دار النشر يسطرون، مصر،2017.
2. بويحي كريمة (سلم النجاح)، الدرس الرابع: الاتصال البيداغوجي الجزء الثاني: أهداف الاتصال، قناة على تطبيق YOUTUBE، الجزائر،2023.
3. حليمة السعدية بن دحمان وحفصة زايكو، جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية، مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أدرار،2021.
4. خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، المجموعة العربية للتدريب والنشر،2013.
5. سناء محمد سليمان، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته، دار النشر عالم الكتب، القاهرة،2014.
6. شفيقة بن الشارف وصفية طبني، التواصل التعليمي مفهومه وعناصره ومشكلاته، مجلة قراءات، مجلد 13، العدد 1، الجزائر،2021.
7. علاء عبد الباقي إبراهيم، الصحة النفسية وتنمية الانسان، دار النشر الامل كتب،2014.
8. قنيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة لنيل شهادة ماجستير في تخصص علم النفس العمل والتنظيم، جامعة وهران، 2012.
9. لحسن الكيري، التواصل البيداغوجي وتقنياته، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 1، العدد 14، المغرب،2022.
10. لكحل وهيبة، الاتصال البيداغوجي أستاذ – طالب، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر في تخصص علم النفس التربوي، جامعة عنابة،2012.
11. مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج التوزيع، ط1، عمان، 2014.
12. محمد أيلاس، واقع الصحة النفسية في البيئة المدرسية لدى تلاميذ ثانوية بن معمر تلمسان، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مجلد 13، العدد 1، جامعة وهران،2024.
13. محمد طافر سلمان العمري، جودة الحياة النفسية لدى طلاب الثانوية بالمملكة العربية السعودية، penerbitnem، المملكة العربية السعودية،2023.
14. ملاك بن رجم ومروة فائزي، الصحة النفسية لدى المرهقات المسعفات بدار الطفولة المسعفة هليوبوليس قالمة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس العيادي، جامعة قالمة، 2020.
15. نادية بوشلالق، الصحة النفسية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2018.

16. نازك عبد الحليم قطيشات، أمل يوسف التل، قضايا في الصحة النفسية، دار كنوز المعرفة،2009.

17. هشام أحمد غراب، الصحة النفسية للطفل، دار الكتاب العملية، لبنان، 2014.

18. الوناس مزياني، من معوقات الاتصال التربوي في الجامعة الجزائرية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 7، الجزائر، 2011.

مصادر ومراجع الأجنبية

19. Casse, pierre، la communications état des savoirs édition، science humaines 1994.

الملاحق

الـمـلاحق

الـمـلـحـق 1: تـسـهـيـل الـمـهـمـة .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

مصلحة التربصات رقم...188...

مستغانم: في 22/04/28.

الى السيد: ...محمد بن ...الناسوت.....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن مسؤول مصلحة التربصات ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر ، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ...الاتصال الجماهيري ودوره في تفعيل الصحة المدرسية.....

ب(المكان)...متوسطة المرحوم بن قيراط مستغانم ثانوية الأمير عبد القادر من .....2025/05/24.... الى ...2024/11/24.....

الطالب (ة):

1-...بسري ريمانة.....

الأستاذ المؤطر:

أ. قسيس لسعد

£

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

مسؤول مصلحة التربصات

د. زريوح أسيا زينب
مسؤول تربصات قسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الاجتماعية

الملحق2: استبيان الاتصال البيداغوجي.

وزارة تعليم العالي و البحث العلمي.

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم -.

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

قسم: العلوم الاجتماعية .

شعبة: علم النفس .

في إطار البحث العلمي ، تحضيرا لرسالة و الموسومة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي . تحت عنوان « الاتصال البيداغوجي و علاقته بالصحة النفسية.

نرجو منكم الإجابة على الاستبيان التالي و ذلك بوضع علامة(×) بالخانة التي تناسب إجابتك (ي).

هذه الإجابات ستستعمل لغرض البحث العلمي.

معلومات فردية:

الشعبة:

آداب

علمي

السن:

الجنس:

أنثى

ذكر

من إعداد الطالبة الباحثة: إسري يمينة. *تحت إشراف الأستاذ: قنيش.س.*

السنة الجامعية:2025 /2024.

الرقم	العبارات	بدائل الإجابة			
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
01	المدرس يعطي تفسيرا واضحا للدرس.				
02	ينوع المدرس الإلقاء و الحوار في شرح الدروس.				
03	أسئلة المدرس تحفز المشاركة و التفاعل المعرفي .				
04	المدرس يقبل كل ما يدلي به التلاميذ .				
05	المدرس يستعمل ألفاظ و عبارات مثل: تابع ، جيد ، أشكرك على المشاركة .				
06	المدرس يتيح فرصة المشاركة في القسم لجميع التلاميذ .				
07	يمنحني المدرسين فرصة النقاش في القسم .				
08	يسمح لي أغلب المدرسين بطرح تساؤلات في القسم .				
09	يقبل المدرسين أراء و أفكار التلاميذ .				
10	يربث المدرسين على كتفي عندما أوفق في الإجابة .				
11	ينصت المدرسين لإجابة التلاميذ .				
12	يقترب معظم المدرسين من التلاميذ عندما يتحدثون .				
13	يستخدمون المدرسين حركات تسمح للتوضيح و تسهيل و فهم الدرس .				
14	تعبيرات الوجه الإيجابية لمعظم المدرسين لها أثر إيجابي على الجو في القسم.				
15	استعمال الأساتذة إيماءات الوجه و حركات الرأس دليل اهتماماتهم و فهم للتلاميذ .				
16	هندام المدرسين يرفض إحترام التلاميذلهم				
71	هناك مدرسين ينظرون إلى عيون التلاميذ نظرة حادة في حالة الإجابة بالخطأ.				
18	معظم المدرسين يبتسمون أثناء إجابة التلاميذ				

الملحق 3 : اختبار الصحة النفسية .

وزارة تعليم العالي و البحث العلمي .

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم - .

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية .

قسم :العلوم الاجتماعية .

شعبة :علم النفس .

في إطار البحث العلمي، تحضيرا لرسالة والموسومة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي. تحت عنوان « الاتصال البيداغوجي و علاقته بالصحة النفسية " .

نرجو منكم الإجابة على الاستبيان التالي وذلك بوضع علامة (×) بالخانة التي تناسب إجابتك (ي).

هذه الإجابات ستستعمل لغرض البحث العلمي.

معلومات فردية:

الشعبة:

آداب

علمي

السن:

الجنس:

أنثى

ذكر

من إعداد الطالبة الباحثة: إسري يمينة. *تحت إشراف الأستاذ: قنيش.س.*

السنة الجامعية:2024/ 2025.

الرقم	العبارات	البدائل الإجابة .			
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
19	الرغبة في إنتقاذ الأخرين.				
02	الخجل و صعوبة التعامل مع الآخرين .				
12	أشعر بأن الأخرين لا يفهمونني.				
22	الشعور بأن الأخرين غير ودودين .				
32	أشعر بالضيق عند وجود الأخرين و مراقبتهم لي .				
42	حساسية زائدة في التعامل مع الأخرين.				
52	الصداع المستمر .				
62	يسهل استثارتي بسهولة .				
72	أشعر بالوحدة .				
82	عضلاتي تتشنج .				
29	السخونة و البرودة في جسمي .				
03	كل شيء يحتاج إلى مجهود كبير .				
13	الخوف من الأماكن العامة و الشوارع.				
23	عدم المقدرة على التحكم في الغضب .				
33	أشعر بالرغبة في إيذاء الأخرين .				
43	الرغبة في تكبير و تحطيم الأشياء .				
53	كثرة الدخول في الجدل و النقاش الحاد .				
36	الصراخ و رمي الأشياء .				

الملحق 4 :دليل المقابلة .

البيانات الشخصية

الجنس :

مادة التدريس :

الأقدمية في التدريس :

تاريخ المقابلة :

مكان المقابلة :

توقيت المقابلة :

أولا و قبل كل شيء أشكركم على منحي جزءا من وقتكم و لتعاونكم و تفهمكم ، أعلمكم بأنني بصدد تحضير رسالة ماستر في علم النفس ، و جئت اليوم لأسألكم في إطار بحث حول الاتصال البيداغوجي وعلاقته بالصحة النفسية ، و معرفة وجهة نظركم و أراءكم حول هذا .

و أضمن لكم أن كل شيء سيبقى سري ، و لن يكون هناك تعرف على اسمائكم .

إذا إن كنتم مستعدين ، لأبدأ بطرح الأسئلة .

نموذج الأسئلة :

ما هو مفهومك لاتصال البيداغوجي ؟

هل كان لكم تكوين حول كيفية بناء العلاقة مع التلميذ ؟

ما هي الصعوبات التي تعتبرها عائق لاتصال البيداغوجي خلال ممارستك لمهنة التدريس ؟

الملحق 5 : مخرجات برنامج spss للدراسة الاستطلاعية .

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

Statistiques			
		الجنس	الشعبة
N	Valide	40	40
	Manquante	0	0

Tableau de fréquences

الجنس					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	أدبي	22	55,0	55,0	55,0
	علمي	18	45,0	45,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الشعبة					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	أنثى	20	50,0	50,0	50,0
	ذكر	20	50,0	50,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

Corrélations

Corrélations										
	العبارة_01	العبارة_02	العبارة_03	العبارة_04	العبارة_05	العبارة_06	العبارة_07	العبارة_08	العبارة_09	اللفظي

العبارة_01	Corrélation de Pearson	1	,585**	,492**	,387*	,496	,496	,356**	,442**	,610*	,680
	Sig. (bilatérale)		,000	,001	,014	,001	,001	,024	,004	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_02	Corrélation de Pearson	,585**	1	,326*	,152	,466**	,466**	,445	,557*	,468	,670*
	Sig. (bilatérale)	,000		,040	,348	,002	,002	,004	,000	,002	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_03	Corrélation de Pearson	,492**	,326*	1	,413**	,695**	,695**	,354*	,591	,533**	,725
	Sig. (bilatérale)	,001	,040		,008	,000	,000	,025	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_04	Corrélation de Pearson	,387*	,152	,413**	1	,677*	,677*	,478	,412**	,531	,661
	Sig. (bilatérale)	,014	,348	,008		,000	,000	,002	,008	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_05	Corrélation de Pearson	,182	,396*	,310	,228	,325	,325	,308*	,316	,375	,529
	Sig. (bilatérale)	,262	,011	,052	,157	,041	,041	,053	,047	,017	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_06	Corrélation de Pearson	,496**	,466**	,695**	,677**	1**	1**	,670**	,571**	,661**	,863*
	Sig. (bilatérale)	,001	,002	,000	,000			,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_07	Corrélation de Pearson	,356*	,445**	,354*	,478**	,670*	,670*	1**	,600*	,530**	,750
	Sig. (bilatérale)	,024	,004	,025	,002	,000	,000		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_08	Corrélation de Pearson	,442**	,557**	,591**	,412**	,571**	,571**	,600**	1**	,515**	,782*
	Sig. (bilatérale)	,004	,000	,000	,008	,000	,000	,000		,001	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_09	Corrélation de Pearson	,610**	,468**	,533**	,531**	,661**	,661**	,530**	,515**	1**	,807*

	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000	,000	,000	,000	,000	,001		,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
اللفظي	Corrélation de Pearson	,680**	,670**	,725**	,661**	,863**	,863**	,750**	,782**	,807**	1**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélation

Corrélations

		العبارة_10	العبارة_11	العبارة_12	العبارة_13	العبارة_14	العبارة_15	العبارة_16	العبارة_17	العبارة_18	غير اللفظي
العبارة_10	Corrélation de Pearson	1	,372*	,297	,074	,062	,062	-,027*	-,297	,168	,370
	Sig. (bilatérale)		,018	,063	,648	,705	,705	,868	,062	,300	,019
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_11	Corrélation de Pearson	,372*	1	,409**	,458**	,410*	,410*	,024	-,249**	,295**	,688**
	Sig. (bilatérale)	,018		,009	,003	,009	,009	,883	,121	,065	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_12	Corrélation de Pearson	,297	,409**	1	,146	,489	,489	-,028**	-,035	,635	,722*
	Sig. (bilatérale)	,063	,009		,368	,001	,001	,862	,831	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_13	Corrélation de Pearson	,074	,458**	,146	1	,249	,249	-,499**	-,290	,138	,333**
	Sig. (bilatérale)	,648	,003	,368		,122	,122	,001	,070	,394	,036
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_14	Corrélation de Pearson	-,006	,541**	,335*	,573**	,468	,468	-,223**	-,114*	,341**	,597
	Sig. (bilatérale)	,971	,000	,035	,000	,002	,002	,168	,483	,031	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

العبارة_15	Corrélation de Pearson	,062	,410**	,489**	,249	1	1	,003**	,123**	,584	,745**
	Sig. (bilatérale)	,705	,009	,001	,122			,984	,450	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_16	Corrélation de Pearson	-,027	,024	-,028	-,499**	,003	,003	1	,251	-,019**	,192
	Sig. (bilatérale)	,868	,883	,862	,001	,984	,984		,119	,909	,236
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_17	Corrélation de Pearson	-,297	-,249	-,035	-,290	,123	,123	,251	1	-,135	,130
	Sig. (bilatérale)	,062	,121	,831	,070	,450	,450	,119		,406	,426
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
العبارة_18	Corrélation de Pearson	,168	,295	,635**	,138	,584	,584	-,019	-,135**	1	,674*
	Sig. (bilatérale)	,300	,065	,000	,394	,000	,000	,909	,406		,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
غير اللفظي	Corrélation de Pearson	,370*	,688**	,722**	,333*	,745*	,745*	,192**	,130**	,674*	1**
	Sig. (bilatérale)	,019	,000	,000	,036	,000	,000	,236	,426	,000	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

Corrélations				
		اللفظي	غير اللفظي	الاتصال البيداغوجي
اللفظي	Corrélation de Pearson	1	,650**	,938**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	40	40	40
غير اللفظي	Corrélation de Pearson	,650**	1	,873**

	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	40	40	40
الاتصال البيداغوجي	Corrélation de Pearson	,938**	,873**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

معامل الثبات لاستبيان الاتصال البيداغوجي

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,853	18

الملحق 6 : مخرجات برنامج spss للدراسة الاساسية.

Statistiques			
		الجنس	الشعبة
N	Valide	80	80
	Manquante	0	0

Tableau de fréquences

الجنس					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	أنثى	43	53,8	53,8	53,8
	ذكر	37	46,3	46,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الشعبة					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	أدبي	42	52,5	52,5	52,5
	علمي	38	47,5	47,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

Corrélations

Corrélations			
		الاتصال البيداغوجي	الصحة النفسية
الاتصال البيداغوجي	Corrélation de Pearson	1	-,162
	Sig. (bilatérale)		,150
	N	80	80
الصحة النفسية	Corrélation de Pearson	-,162	1

	Sig. (bilatérale)	,150	
	N	80	80

Corrélations

Corrélations			
		الاتصال اللفظي	الحساسية التفاعلية
الاتصال اللفظي	Corrélation de Pearson	1	-,084
	Sig. (bilatérale)		,460
	N	80	80
الحساسية التفاعلية	Corrélation de Pearson	-,084	1
	Sig. (bilatérale)	,460	
	N	80	80

Corrélations

Corrélations			
		الحساسية التفاعلية	الاتصال غير اللفظي
الحساسية التفاعلية	Corrélation de Pearson	1	-,034
	Sig. (bilatérale)		,765
	N	80	80
الاتصال غير اللفظي	Corrélation de Pearson	-,034	1
	Sig. (bilatérale)	,765	
	N	80	80

Test-t

Statistiques de groupe					
	الشعبة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاتصال البيداغوجي	أدبي	42	53,5714	6,27866	,96882
	علمي	38	50,6316	9,07453	1,47208

Test d'échantillonsindépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Différenceécart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الاتصال البيداغوجي	Hypothèse de variances égales	4,933	,029	1,698	78	,093	2,93985	1,73109	-,50649	6,38619
	Hypothèse de variances inégales			1,668	64,990	,100	2,93985	1,76228	-,57968	6,45938

Test-t

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الصحة النفسية	أنثى	43	22,8140	11,00921	1,67889
	ذكر	37	21,2973	9,77203	1,60651

Test d'échantillonsindépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Différenceécart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الاتصال البيداغوجي	Hypothèse de variances égales	,361	,550	,647	78	,520	1,51666	2,34473	-3,15134	6,18465
	Hypothèse de variances inégales			,653	77,915	,516	1,51666	2,32369	-3,10954	6,14285

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلومالاجتماعية والإنسانية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): إسرعيا يصينة ..... رقم التسجيل الجامعي: 37032380.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 402408647 والصادرة بتاريخ: 2022.07.20.....

عن بلدية بوقيراط -مستغانم.

المسجل بكلية العلومالاجتماعية والإنسانية/ قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس ...../ التخصص علم النفس المدرسي

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

الإتصال البيانوجي وعلاقته بالصحة النفسية

دراسة ميدانية لدى عينة تلاميذ السنة الأولى ثانوي بوقيراط-مستغانم

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث. وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

إمضاء المعني

ع/ر. م ش. ب وبتفويض منه
إمضاء: حيزية محمد
ملحق الإدارة الاقليمية

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.